



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زورونا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبه طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبة , الطبعات الجديده للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحاثير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط | الفصل الدراسي الثاني

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الجلول اون لاين
hulul.online

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م



© وزارة التعليم ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية: الصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي الثاني

مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤١هـ.

١٥٤ ص؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٨٠٤-٦

١ - العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية ٢- التعليم المتوسط - السعودية

أ - العنوان

١٤٤١/ ٨٧٢٦

ديوي ٨٩، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤١/ ٨٧٢٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٨٠٤-٦



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إثرائية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

صورة فضائية لشبه الجزيرة العربية



© مصادر الصور

المصنف: Anton Balazh/Shutterstock، ص: ٥؛ وزارة الإعلام، ص: ١٧؛ ب: وزارة التعليم، ص: ١٩؛ Fedor Selivanov/Shutterstock، ص: ٢٦؛ Nurlan Mam/Shutterstock، ص: ٢٦؛ B: Photographer RM/Shutterstock، ص: ٢٩؛ وزارة التعليم، ص: ٣٥؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٤٠؛ أ: داره الملك عبدالعزيز، ص: ٤٠؛ B: REEDI/Shutterstock، ص: ٤٣؛ asif Waseem/Shutterstock، ص: ٥١؛ A: Mirzavisoko/Shutterstock، ص: ٥١؛ B: Sony Herdiand/Shutterstock، ص: ٦٣؛ Photographer RM/Shutterstock، ص: ٧٧؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٧٨؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٩٠؛ Climax AP/Shutterstock، ص: ١٠٤؛ Zurijeta/Shutterstock، ص: ١٠٦؛ داره الملك عبدالعزيز، ص: ١٠٨؛ أ: ب: وزارة التعليم، ص: ١٠٨؛ ج: د: وكالة الأنباء السعودية، ص: ١١١؛ أ: ب: وزارة الإعلام، ص: ١٢٢؛ متحف صقر الجزيرة، ص: ١٢٥؛ أ: ب: وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٢٥؛ ج: د: وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٢٦؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٤٥؛ داره الملك عبدالعزيز، ص: ١٤٧؛ وكالة الأنباء السعودية.

© الرسوم

داره الملك عبدالعزيز

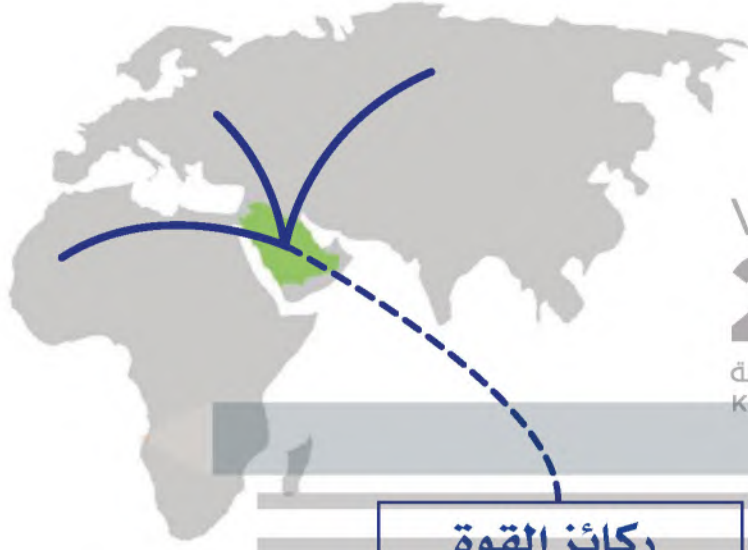
© الخرائط

داره الملك عبدالعزيز

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.







رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



محاور الرؤية



الإمام محمد بن سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقييم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

<p>أهداف الوحدة </p> <p>لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه</p>	<p>للاطلاع </p> <p>للتوسع في المعارف وتعميق الفهم</p>
<p>محتويات الوحدة </p> <p>لتوضيح ما بداخلها من مكونات</p>	<p>صور ورسومات وخرائط داعمة </p> <p>لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف</p>
<p>أسئلة استهلاكية تحفيزية </p> <p>لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس</p>	<p>تقويم الدرس </p> <p>لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة</p>
<p>مخطط توضيحي </p> <p>لتلخيص المعارف وتسهيلها</p>	<p>تقويم الوحدة </p> <p>لربط تقويم الدروس ببعضه ببعض</p>
<p>أنشطة معرفية ومهارية </p> <p>لتطبيق ما جرى تعلمه</p>	<p>الدرس الرقمي </p> <p>للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً</p>

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

-  العصر النبوي
-  عصر الخلفاء الراشدين
-  الأمن الوطني
-  الهوية الشخصية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

المحتويات

الوحدة الخامسة: العصر النبوي ١٢

- الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام * ١٤
- الدرس الثاني: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة ٢٢
- الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة ٢٩
- الدرس الرابع: هجرة النبي محمد ﷺ ٣٧
- الدرس الخامس: غزوات النبي محمد ﷺ ٤٢
- الدرس السادس: شمائل النبي محمد ﷺ ٥٤
- الدرس السابع: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ ٦١
- تقويم الوحدة الخامسة ٦٥

الوحدة السادسة: عصر الخلفاء الراشدين ٦٨

- الدرس الثامن: الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافاتهم ٧٠
- الدرس التاسع: أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ ٧٧
- الدرس العاشر: جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام * ٨٥
- الدرس الحادي عشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين ٩٤
- تقويم الوحدة السادسة ٩٩

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الوحدة السابعة: الأمن الوطني ١٠٢

- الدرس الثاني عشر: مفهوم الأمن الوطني ١٠٤
- الدرس الثالث عشر: ركائز الأمن الوطني ١١٠
- الدرس الرابع عشر: مجالات الأمن الوطني * ١١٥
- الدرس الخامس عشر: مؤسسات الأمن الوطني * ١٢١
- الدرس السادس عشر: المواطن والأمن الوطني ١٢٩
- تقويم الوحدة السابعة ١٣٣

الوحدة الثامنة: الهوية الشخصية ١٣٦

- الدرس السابع عشر: الهوية الذاتية ١٣٨
- الدرس الثامن عشر: التنمية الذاتية ١٤٢
- الدرس التاسع عشر: التفاعل الاجتماعي * ١٤٧
- تقويم الوحدة الثامنة ١٥١

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم

الوحدة الخامسة

٥

العصر النبوي

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- ◆ الدرس الثاني: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- ◆ الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة
- ◆ الدرس الرابع: هجرة النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس الخامس: غزوات النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس السادس: شمائل النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس السابع: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- ◆ التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- ◆ تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه ﷺ
- ◆ التعرف على شمائل النبي محمد ﷺ
- ◆ استنتاج بعض أحكام الإسلام ومبادئه من خطبة حجة الوداع



الدرس الأول

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

شهدت شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة قبل ظهور الإسلام، وكان لها إسهامات في مجالات كثيرة ميزت المنطقة، وكانت لها سمات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية اتّصفت بها. فما أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة) في مكة المكرمة، وقامت فيها حضارات، ونشأت فيها اللغة العربية.

« أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرت مئات السنين إلى أن ظهر الإسلام فوحدّها. وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحس والغبراء التي اشتعلت بسبب منافسات بين فرعي قبيلة غطفان، وهما: عبّس وذبيّان، ودامت نحو أربعين سنةً أزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلّم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورث سوى القتل والتخلف وفقدان الاستقرار. كما وقّعت على شبه الجزيرة العربية محاولات من الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية للسيطرة على بعض مناطقها. لذا كانت السّمة العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.

تلاطلاع

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل ﷺ لجُرْهُم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قَصِيّ بن كلاب، رفع مكانة قريش ومكنها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمناف الذي أحدث رحلتي الشتاء والصيف، وعبدالمطلب بن هاشم الذي حضر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أبرهة الحبشي لمكة المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد ﷺ. وكان العماليق يسكنون يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأوس والخزرج، وأصبحت السيادة لهم فيها.



نشاط

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.
بسبب وجود ممالك و قوى سياسية متناحرة ولا توجد دعوة توحيدها

ب- محاولات الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية السيطرة على شبه الجزيرة العربية.

بسبب اضطراب و التناحر و تعدد الزعامات السياسية

الحالة الدينية:

شَرَّفَ اللهُ ﷻ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحواء ﷺ وَفَقَّ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية بعد أن قدم إبراهيم ﷺ من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره الله بأن يرفع قواعد بيت الله في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك بالله.

وقد تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الْحَنِيفِيَّةُ: وهي ملة أبينا إبراهيم ﷺ، ملة التوحيد، وقد تمسك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحنفاء، وكان النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتتاب الشرك بالله.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ دِينِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام]. اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها. النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات بدائية اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلة صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة. قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١١﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [النجم]، وهذه أسماء أصنام للعرب. عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

للاطلاع

السحر: كلام وعقد أو عقاير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.

الكهانة: ادعاء معرفة المستقبل باستعمال الجن.

العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.

الطيرة: التشاؤم.

ومع ذلك أقرّ مشركو العرب بوجود الله ﷻ وعلّوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين الله، قال تعالى: ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ ﴾ [الزمر: ٣]. وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السحر، والكهانة، والعرافة، والطيرة، وقد أدت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد الله عز وجل، فأرسل الله ﷻ محمداً ﷺ للناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.



معبد النار المجوسي



معبد الشمس في اليمن

الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى: الحضر: وهم السكان المستقرّون في المدن والقرى. البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

للإطلاع

وَأَدِّبْنَاهُنَّ فِي حَيَاتِنَا
خَشْيَةَ الْعَارِ وَالْفَقْرِ.

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيأهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ» [أخرجه مالك].

ووجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووأد البنات.

بعض الأخلاق الحسنة عند العرب قبل الإسلام

الشجاعة

حماية الجار

الوفاء بالعهد

المروءة

الكرم

نشاط ٢

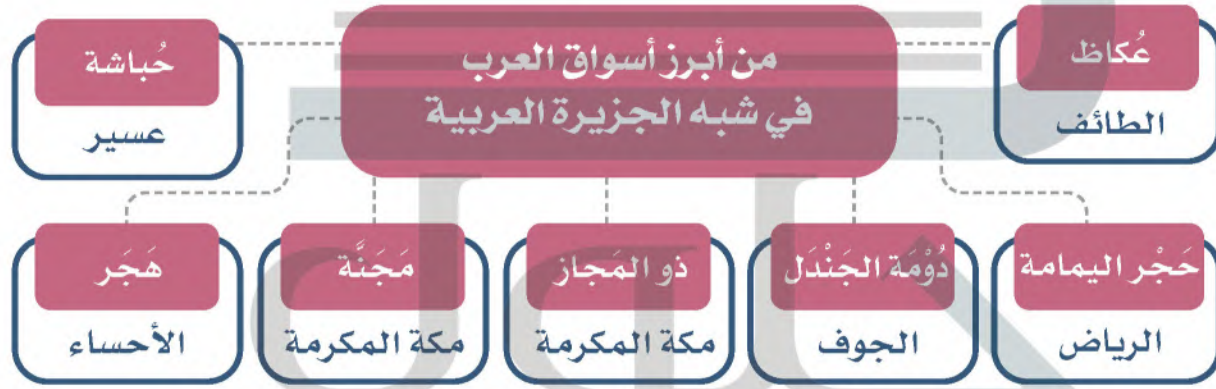
كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمن العربي الذي اشتهر بالكرم في

شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام؟

حاتم الطائي

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصادياً وحضارياً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً في طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللتين ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.



مهرجان سوق عكاظ ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٨م

أعاد وطني المملكة العربية السعودية إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوق عُكاظ بالطائف، حيث كانت هذه الأسواق ميداناً لتنافس العرب في مجالات الشعر والخطابة. وكانت تلك الأسواق تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقع اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

للإطلاع

المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلاً تاريخياً وأداة التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروثات الشعر آنذاك المعلقات السبع التي اشتهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرز المعلقات عراقة المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.



العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اُتسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.



١ لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

بسبب الاضطراب و التناحر و تعدد الزعامات السياسية

٢ ما أهمية أسواق العرب؟

كان يلتقي فيها الشعراء و العلماء و رجال السياسة و أهل التجارة

٣ ما أبرز أخلاق العرب الحسنة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

٢- الكرم

١- الوفاء بالعهد

٤- المروءة

٣- الشجاعة

٤ يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة تُبرز حسن أخلاق العرب في شبه الجزيرة

العربية قبل ظهور الإسلام، ويكتبون عنها في حدود ثلاثة أسطر.

إنَّ للشاعر السموأل قصة وفاء معروفة، اتخذت منها العرب مثلاً شاع وانتشر بين القبائل وهو "أوفى من السموأل"، وهذا المثل يُضرب لشدة الوفاء، ويعود سر هذا المثل، إلى قصة الشاعر مع الشاعر الكندي امرئ القيس، وتقول الحكاية إنَّ امرأ القيس عندما أراد اللحاق بقيصر طلباً منه المساعدة ليأخذ بثأر أبيه المقتول، أودع دروعه وحاجياته عند السموأل ثم رحل، ولما سمع أحد ملوك الشام بموت امرئ القيس، توجه إلى السموأل وطالب بتسليمه ما أودعه عنده، فرفض تسليمه ما لديه من حاجيات امرئ القيس، وكان للسموأل ابنٌ خارج الحصن، فأمسك به الملك الذي طالب بحاجيات امرئ القيس، ثم قال لوالديه: "هذا ابنك في يدي وقد علمت أنَّ امرأ القيس ابن عمي ومن عشيرتي، وأنا أحق بميراثه، فإنْ دفعت إليّ الدروع فيها وإلا ذبحتُ ابنك"، فرفض السموأل أن يعطيه مرادّه، وقال: "ليس إلى دفع الدروع سبيل، فاصنع ما أنت صانع"، فذبح الملك ابنه أمامه وهو ينظر لذلك، ثم انتظر الشاعر إلى أن أتى ورثة امرئ القيس الحقيقيون فأعطاهم حاجيات امرئ القيس، فأصبحت العرب تضرب المثل للوفاء بالسموأل الذي أثر أن يموت ابنه قتلاً أمامه على أن يعطي الملك أمانةً أودعها أحدٌ عنده.



الدرس الثاني

حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة

نشأ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، وكانت حياته قبل بعثته ﷺ تؤكد نبوءته وصدق ما جاء به، فكيف كانت حياته ﷺ قبل البعثة؟

«مولده ﷺ»

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمطلب (والد النبي محمد ﷺ) من آمنه بنت وهب (والدة النبي محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنه قد حملت بالنبي محمد ﷺ فولدته في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. ففرح به جدُّه عبدالمطلب، وسماه محمداً.

«نسبه ﷺ»

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم ﷺ. قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [صحيح مسلم].

«رضاعته ﷺ»

كان من عادة أشرف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المرضعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحة ألسنتهم، وصحة أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنه ابنتها النبي محمداً ﷺ مع المرضعة حليلة بنت أبي ذؤيب من بني سعد، وتُعرف بـ(حليلة السعدية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنوات، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتها بالخير والبركة.

للاطلاع

كان النبي محمد ﷺ يخرج في شعاب مكة المكرمة، وأوديتها، متفكراً في خلق الله، ومتأملاً، وذاكراً الله تعالى موحداً على ملة إبراهيم ﷺ قبل نزول الوحي.

نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة عن
عام الفيل وسبب تسميته بذلك:
بسبب حادثة الفيل عندما حاول أبرهة
الحبشي هدم الكعبة بالفيلة

كفأته ﷺ

قال تعالى: ﴿الْمِمْدِكَ نَيْمًا فَاَوَىٰ﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني سعد أعادته حليلة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه، وتولى رعايته جده عبدالمطلب، وبعد ذلك توفي جده بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمه أبو طالب بوصية من جده عبدالمطلب.

الجلول اون لاين
hulul.online

تعبده ﷺ

عصم الله النبي ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عما يستقبح من أمورها، فلم يكن محمد ﷺ راضياً عما يعمله قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس اللهو، بل كان قليل الاختلاط بهم، يخلو في غار جراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته، وخصوصاً في شهر رمضان.



﴿ أعماله ﷺ ﴾

عمل النبي محمد ﷺ في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:

حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفف عن عمه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

صحب النبي ﷺ عمه

أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام حينما كان ﷺ في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها. ولما عُرف عنه ﷺ من صدق وأمانة عرضت عليه خديجة بنت خويلد ﷺ المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامها ميسرة بمرافقته ﷺ، وقد حققت تجارتها أرباحاً كثيرة.

نشاط ٢

يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

- الخبرة بأحوال العالم و التعرف على الأمم الأخرى . ومعرفة بالأماكن التي تمر منها طرق التجارة وتبادل المعارف مع الأمم الأخرى وتطوير الثقافة و المعرفة

تلاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم». [أخرجه الترمذي].

حِلْفُ الْفُضُولِ: حلف عقده قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زبيدي بضاعة فممنعه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله ابن جُدعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفاً ما أحبُّ أن لي به حُمْرُ النُّعْمِ، ولو ادَّعى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حُمْرُ النُّعْمِ: أفضل الإبل وأثمنها.

شارك النبي محمد ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة. وحضر ﷺ حلف الفضول الذي عقده قريش، وتعاهدوا فيه على نصرة المظلوم في مكة المكرمة.

كما شارك النبي ﷺ في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولما اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضع في مكانه.

نشاط ٣

على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

على عدله و سعيه و حرصه على نصرة المظلوم

﴿ زواجه ﷺ ﴾

كانت خديجة بنت خويلد ﷺ امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد ﷺ بعد أن أبلغها ميسرة بما يتمتع به ﷺ من الخصال والمواعظ، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامه، وقبلها زوجة له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية ﷺ.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة

تقويم الدرس الثاني



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - سنة مولد النبي محمد ﷺ:
في مكة المكرمة شهر ربيع الأول من عام الفيل

ب - اسم مرضعته ﷺ:

حليمة بنت أبي ذؤيب من بني سعد

ج - أبناء النبي ﷺ:

القاسم - عبد الله - إبراهيم

٢ يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في بادية بني سعد.

حفاظا على سلامة لفته من الخطأ و فصاحة لسانه و صحة جسده

٣ يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية النبي محمد ﷺ.

كان كفيله لأنه لم يبق للنبي أحد بعد موت أبيه و امه

٤ ما أبرز أعمال النبي محمد ﷺ قبل نزول الوحي؟

١ - رعى الغنم صغيرا

٢ - صحب النبي عمه أبا طالب في رحلة

٣ - المتاجرة في أموال خديجة

٤ - تجارية الى بلاد الشام

بنت خويلد بسبب أمانته و

صدقه

٥ يُطالع الطلبة الخريطة، ثم يُجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرَّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟
من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة) إلى تبوك إلى بلاد الشام (بيت

المقدس . وغزة . ودمشق . و بصرى . والمدائن . ودومة الجندل

ب- ما الاسم التاريخي لكل من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

البحر الأحمر : بحر القلزم

الخليج العربي : خليج البحرين



الدرس الثالث

نزول الوحي والدعوة

﴿ نزول الوحي على النبي محمد ﷺ وكانت أول كلمة هي (اقرأ)، وبدأت رسالة الإسلام والدعوة إليه، فكيف نزل الوحي؟ وكيف بدأت الدعوة إلى الإسلام؟

﴿ بدء الوحي



غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

بدأت بوادر الوحي على النبي محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فلق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبِبَتْ إليه الخلوة بنفسه والتعب، والتوجه إلى الله، فاتخذ من غار حراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.

﴿ نزول الوحي

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل ﷺ على النبي محمد ﷺ وهو في غار حراء. فقال جبريل ﷺ: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال:

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ ⑤﴾ [العلق].

فقرأها النبي محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فزعاً يرتجف قلبه.

للاطلاع

الرؤيا الصادقة:

هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:

هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:

لغة: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم. ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ هو نزول جبريل ﷺ على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك الله:

أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:

تزور الأقارب وتحسن إليهم.

تحمل الكل:

تُعين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتيم.

تقري الضيف:

تطعم الضيف وتكرمه.

تكسب المعدوم:

تُعطي الشيء على قلته وقدمه.

تُعين على نوائب الحق:

أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:

هو صاحب السر، والمراد جبريل ﷺ، وسُمي بذلك لاختصاصه بالوحي.

«موقف خديجة ﷺ»

لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ ﷺ قَالَ: «زَمَّلُونِي، زَمَّلُونِي (أَي: غَطُّونِي)، فَهَدَّاتُ مِنْ رَوْعِهِ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الْفَرْعُ، فَقَصَّ عَلَى خَدِيجَةَ ﷺ مَا حَدَثَ، وَأَبْدَى خَشِيئَتَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». وَعِنْدَهَا انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ ﷺ إِلَى ابْنِ عَمِّهَا وَرَقَةَ بْنِ تَوَقَّلَ، فَأَخْبَرَهُ ﷺ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ].

نشاط

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

الصداق الأمين يصل الرحم ويقري الضيف

ويكسب المعدوم

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

الحفاظ على الروابط الاجتماعية المساعدة و

العون و الاطمئنان على الأهل تعزيز أو اصر

المحبة بين الأهل

« بدء الدعوة

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ ۖ قُرْ فَاذْذُرِ ۚ ۱ وَرَبِّكَ فَكْبِرِ ۚ ۲ وَبَابَكَ فَطَهِّرِ ۚ ۳ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرِ ۚ ۴ وَلَا تَمْنُنْ فَتَسْكُرِ ۚ ۵﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على النبي محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، ورَبِيْبُهُ (أي: من تربى على يديه) علي بن أبي طالب ؓ وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزيبر بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم ؓ، ودخل عدد من الموالي في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيَّة ؓ.

« ما الذي ترتب على إعلان النبي محمد ﷺ دعوته؟

« إعلان الدعوة

أمر الله ﷻ رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۚ﴾ [الشعراء]. فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له. ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغَيَّرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقِيَّ؟» قالوا: نعم، ما جرّينا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديد». قال عمه أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، أما جمعتنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ﴾ [أخرجه مسلم]. فحكّم الله ﷻ، وهو خير الحاكمين، على أبي لهب وامراته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن أبا لهب كان يكذب النبي ﷺ ويؤذيه، وزوجته أم لهب كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.

أ- لماذا بدأ النبي محمد ﷺ بدعوة أقاربه؟
لقوله تعالى ((وأنذر عشيرتك الأقربين))

ب- ما الأسلوب الذي اتبعه النبي محمد ﷺ في إعلان الدعوة؟

التقى بدايةً بأقاربه من بني هاشم وبني عبد مناف فدعاهم لعبادة الله فلم يستجيبوا له ثم انتقل إلى دعوة أهل مكة جميعاً
« موقف قريش من إعلان الدعوة

بيّن رسول الله ﷺ صدق دعوته وحقائق الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها؛ فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حمزة بن عبدالمطلب، وعمر بن الخطاب ؓ.
سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد ﷺ، وعملوا لصدّ تأثيره في الناس، ومن ذلك:

أساليب قريش في مواجهة الدعوة

السخرية
والاستهزاء

تشويه الدعوة

اضطهاد أتباعه
ﷺ وتعذيبهم

الاعتداء على
النبي ﷺ

❓ لماذا أمر النبي محمد ﷺ أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟



أذن النبي محمد ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها. وجاء اختيار النبي محمد ﷺ للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق.

المقاطعة (حصار الشَّعب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر ابن الخطاب ؓ، وبعد أن رفض رسول الله ﷺ مساومتهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهتهم يوماً، ويعبدوا الله يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي محمد ﷺ، فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية رسول الله ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوجونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يسلموا رسول الله ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة. وانتهى الحصار بإخفاق قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة النبي محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

﴿بيعتا العقبة﴾

ظهرت بوادر نجاح النبي محمد ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أولى بوادر النجاح في لقائه ﷺ أهل يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.

للاطلاع

البيعة:

عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة. وفي وطننا يُبايعُ الملك وولي العهد تأسياً بالسنة النبوية.

بيعة العقبة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق 621 للميلاد)، قدم مكة المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايعين وهو عبادة بن الصّامت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى،

قائلاً: إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

وعندما أراد المبايعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصعب بن عمير رضي الله عنه أن يرافقهم ليُقرّتهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمع من أهل يثرب.

في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مرات.

يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

- ١- لا تشركوا بالله
- ٢- لا تقتلوا أولادكم
- ٣- لا تسرقوا
- ٤- لا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم و أرجلكم
- ٥- لا تزنوا
- ٦- لا تعصوني في معروف

بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويباعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق. فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وباعوا النبي ﷺ بيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُقباء، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.



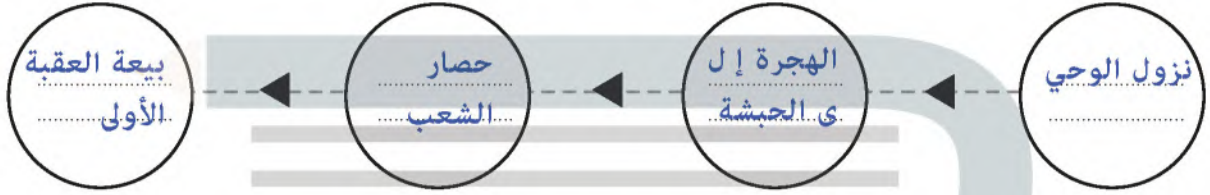
مسجد البيعة في منى بمكة المكرمة

تقويم الدرس الثالث



١ يرتب الطلبة الأحداث الآتية حسب تسلسلها الزمني:

(نزول الوحي - بيعة العقبة الأولى - الهجرة إلى الحبشة - حصار الشعب)



٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- أ- قاطعت قريش بني هاشم وبني عبدالمطلب في السنة السابعة من البعثة.
- ب- هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر.
- ج- استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة.
- د - حدثت ثلاث بيعات في العقبة.

٣ يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

بيعة العقبة الأولى: عام ١٢ للبعثة - بايع النبي اثنا عشر رجلاً
بيعة العقبة الثانية: عام ١٣ للبعثة - بايع النبي ٧٣ رجلاً وامرأتان

الدرس الرابع

هجرة النبي محمد ﷺ

تعد هجرة النبي محمد ﷺ حدثاً مهماً في التاريخ الإسلامي، حيث تأسست الدولة وانتشر الإسلام، فكيف حدثت الهجرة؟ وما أبرز نتائجها؟



«الهجرة إلى المدينة المنورة»

ازداد أذى قريش للنبي محمد ﷺ وللمسلمين، واتفقوا على قتل النبي ﷺ؛ وهو ما أضعف الأمل في مناصرة أهل مكة المكرمة للدعوة، ولكن الله ﷻ عوضه ﷺ عن ذلك بنجاح دعوته في مكان آخر، فبعد بيعتي العقبة (الأولى والثانية) انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة)، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبُوِّنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل].

وقد لحق النبي محمد ﷺ بأصحابه ﷺ بعد أن أذن الله له بالهجرة، واصطحب معه

أبا بكر الصديق ﷺ، ووصل النبي ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة)؛ ليبدأ في إنشاء دولة الإسلام في هذا المجتمع الجديد، ومن ذلك التاريخ والمدينة المنورة في عزة ومنعة.

نشاط ١

قال ﷺ: «والله إني لأعلم أنك خير أرض الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت».

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي .

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟ مكة المكرمة

ب- ماذا يعني حب النبي ﷺ لمكة المكرمة؟

بأن مكة المكرمة بلد مقدس فينبغي للمسلم أن يحب مكة أكثر من حبه لأي بلد آخر. أحب نبينا صلى الله عليه وسلم لها

« أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة

حَرَصَ النبي محمد ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أُسس راسخة وقوية، تكفلُ الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

للإطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من التُّرْب وهو الفساد، وإما من التُّرْب وهو المؤاخاة بالذنب. بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب ؓ، وأجمعوا على أن يبدأوا بشهر (المحرم)؛ لأنه وقت انصراف الناس من الحج.

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمة البلاد الإسلامية.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:
١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعُرف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواصاة لتقوية أواصر المودة.

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.
المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُتفق فيه على تنظيمات معينة.

وثيقة المدينة:

رأى النبي محمد ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قَيْنُقَاع، وبني النَّضِير، وبني قُرَيْظَةَ، الذين قَدِمُوا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، فعقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

- ◆ العيش في أمن وسلام.
- ◆ ممارسة اليهود لعباداتهم.
- ◆ أن يكونوا عوناً للمدينة في صدِّ العدوان عنها.
- ◆ تجنب التآمر على المسلمين، أو التستر على من يكيد لهم.

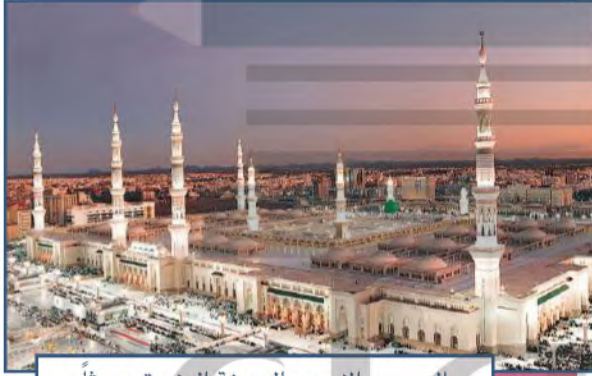
فوائد الهجرة

من فوائد الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

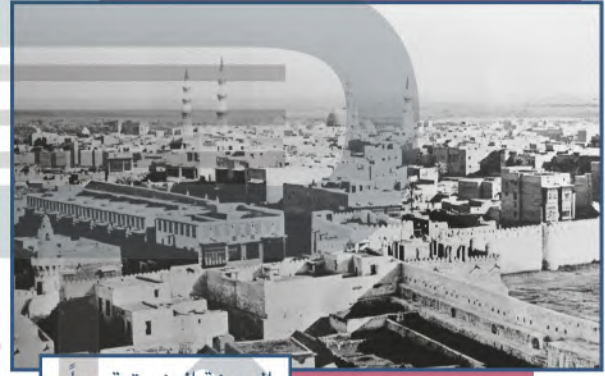
- ١- التزام أوامر الله تعالى.
- ٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.
- ٣- جواز الاستفادة من الإمكانيات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد ﷺ من عدل النجاشي.
- ٤- حفظ الله النبي محمداً ﷺ، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.
- ٥- ذكاء النبي محمد ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طرقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء المدينة المنورة.

يثرب - المدينة - الدار والإيمان - طيبة - طابة - دار الهجرة - مأرز الإيمان

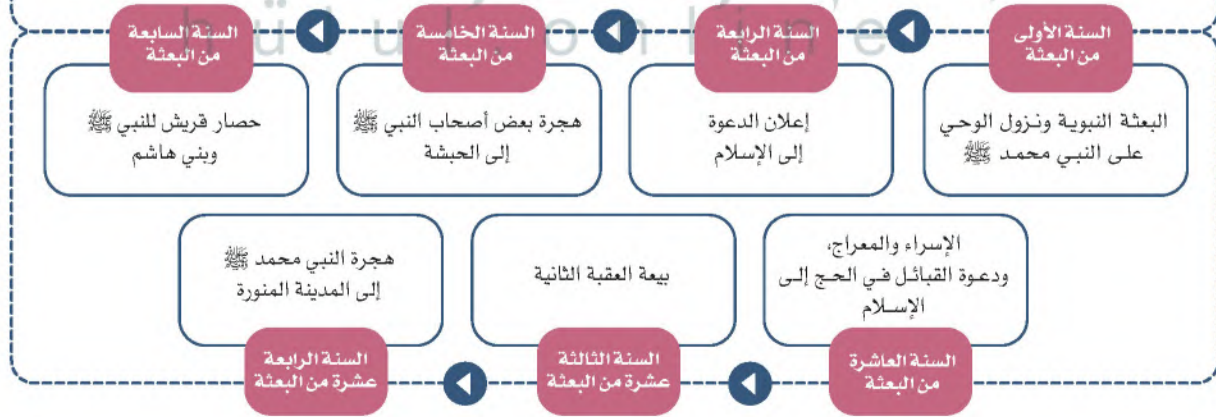


المسجد النبوي بالمدينة المنورة حديثاً



المدينة المنورة قديماً

أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية



تقويم الدرس الرابع



١ ما نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

- ١- الولاء للإسلام لا للقبيلة و الاحتكام للشرع لا للعرف
- ٢- التعاون في الدفاع عن المدينة
- ٣- المواسة لتقوية أواصر المودة

٢ ما الدروس المستفادة من وثيقة المدينة؟

- ١- العيش في أمن والسلام
- ٢- ممارسة اليهود لعبادتهم
- ٣- أن يكون عون لمدينة في صد العدوان عنه

٣ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

- بسبب أزدباد أذى قريش للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين

٤ يذكر الطلبة ثلاث فوائد نستفيدها من هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة.

- ١- التزام أوامر الله تعالى
- ٢- أن المسلم لا ييأس ولا يقنط من رحمة الله
- ٣- حفظ الله تعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة



الدرس الخامس

غزوات النبي محمد ﷺ

اشتملت سيرة النبي محمد ﷺ على كثير من المواقف العظيمة في غزواته من الأخلاق والقيم، فما أبرز تلك الغزوات ونتائجها؟

« الدعوة إلى الإسلام

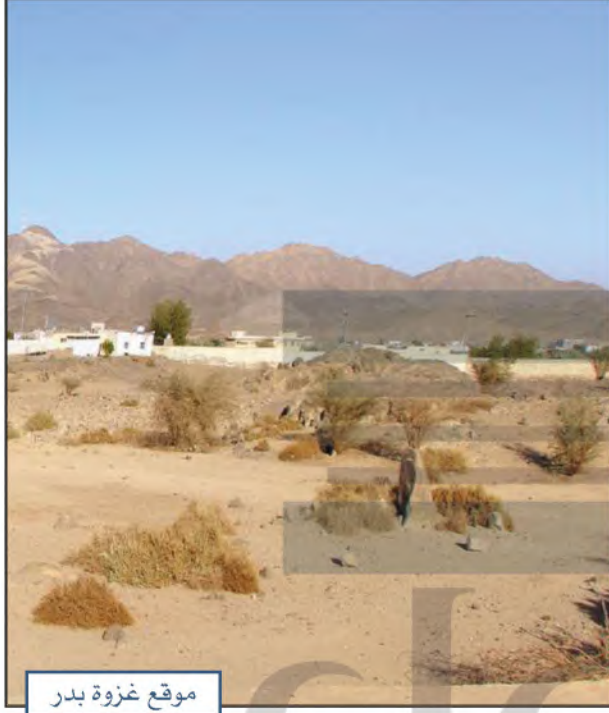
دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ: ٢٨]. ولهذا سعى النبي محمد ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي ﷺ عدداً من الغزوات والسرايا.



الغزوة هي التي قادها النبي ﷺ بنفسه

السرية هي الحملات التي وجهها النبي ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

« غزوة بدر (٥٢هـ) »



لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدُومَ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ بِقَافِلَةٍ تِجَارِيَّةٍ لِقَرِيشَ، رَأَى ﷺ أَنَّ يَعْتَرِضُ تِلْكَ الْقَافِلَةَ الَّتِي كَانَتْ جِزَاءً مِنْهَا مَأْخُودًا مِنْ أَمْوَالِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ يُعِيدَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا سُلِبَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَرَّرَ أَبُو سَفْيَانَ تَغْيِيرَ خَطِّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ إِلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ؛ فَنَجَا بِهَا، وَبَعَثَ إِلَى قَرِيشَ يَخْبِرُهَا بِأَمْرِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَيَطْلُبُ نَجْدَتَهُمْ، فَخَرَجَتْ قَرِيشَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ لَاحِجَةَ لِحْرَكِ الْجَيْشِ، لَكِنْ أَبَا جَهْلَ، أَصْرًا عَلَى مِتَابَعَةِ الْمَسِيرِ، فَعَسَكَرَ جَيْشُ قَرِيشَ فِي مَوْقِعِ بَدْرَ مِنْتَظِرِينَ قِتَالَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ ﷺ فِي قِتَالِ جَيْشِ قَرِيشَ أَوْ الْعُودَةِ، فَأَيَّدُوهُ فِي قِتَالِهِمْ.

نشاط ١

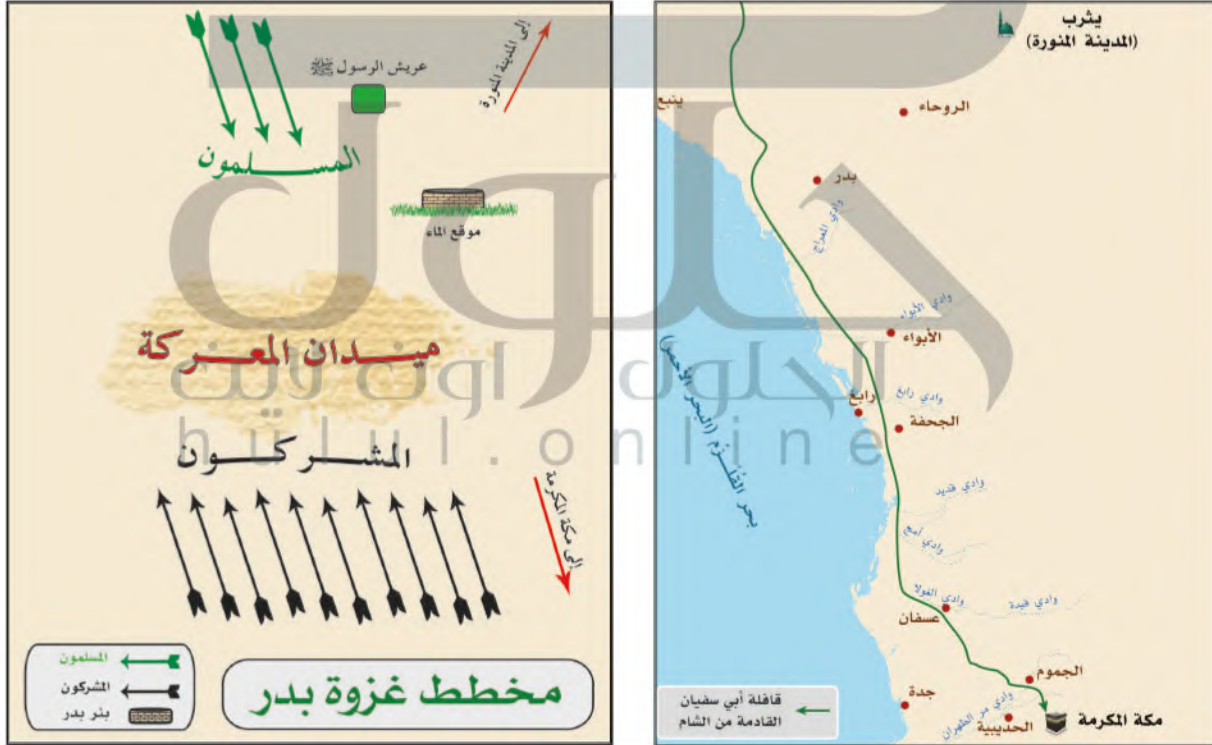
بالاطلاع على مخطط غزوة بدر يجيب الطلبة عن السؤالين الآتيين:

أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

لتجنب لقاء المسلمين بعد أن علم بمجيئهم لاستعادة أموالهم من القافلة

ب- ما الذي كان يميّز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟

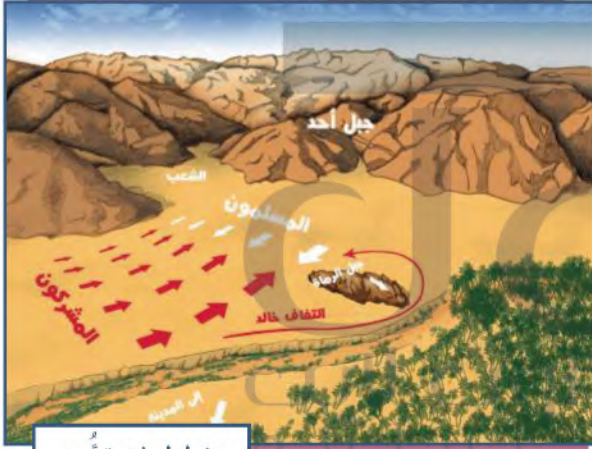
وجود بئر بدر في موقع المسلمين



« غزوة أحد (٥٣) »



جزء من جبل أحد وموقع جبل الرماة منه



مخطط غزوة أحد

غزوة أحد

انتقام قريش من
المسلمين لهزيمتهم
في غزوة بدر

سبب
الغزوة

جيش المشركين
بقيادة أبي سفيان

جيش المسلمين
بقيادة النبي ﷺ

٣,٠٠٠ مقاتل

٧٠٠ مقاتل

انتصار المسلمين في أول
المعركة ثم انهزامهم عندما
خالفوا أمر رسول الله ﷺ

نتيجة
الغزوة

سار النبي محمد ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عيَّين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم بالألّا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش المشركين

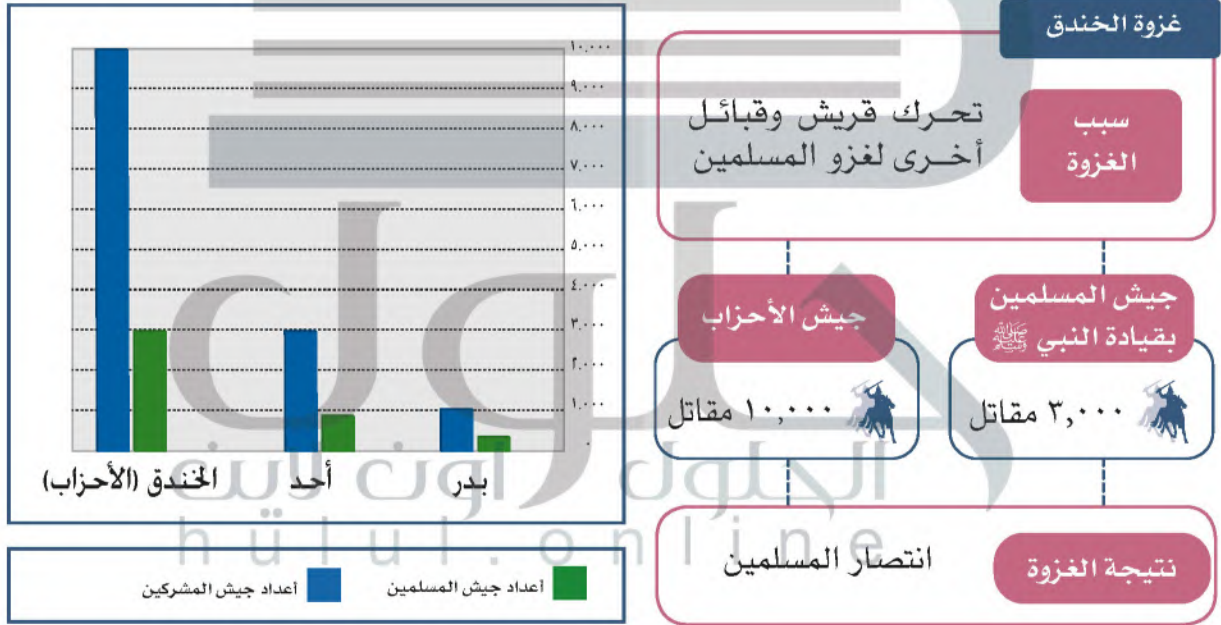
في التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلت بجيش قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلاً منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحد قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتفَّ خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أُحد؟

١- عدم مخالفة أوامر القائد

٢- عدم الرغبة في الدنيا و طلبها و التعجل في جمع الغنائم

« غزوة الخندق (هـ) »



لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَحْرُكَاتِ الْأَحْزَابِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ فِي الْجِهَةِ الْمَعْرُضَةِ لِلهَجُومِ، فَحَضَرُوهُ، وَاقْتَحَمَ بَعْضُ فَرَسَانَ الْأَحْزَابِ الْخَنْدَقَ فَتَصَدَّى لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ.



مخطط غزوة الخندق

نشاط ٣

بالاطلاع على الخريطة يستنتج الطلبة سبب اختيار الجهة التي حُفر فيها الخندق.

لمنع الأعداء من دخول المدينة وكخط دفاع عن المدينة

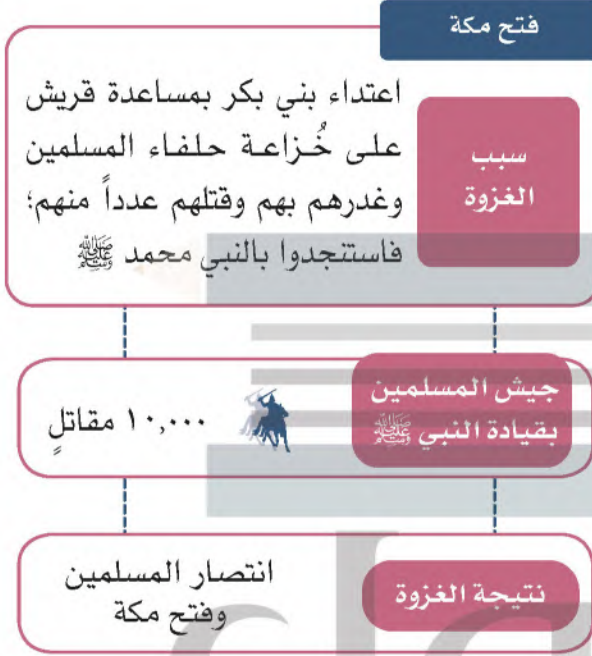
ماذا حدث للأحزاب؟

أمر النبي محمد ﷺ نعيم بن مسعود رضي الله عنه الذي أسلم دون علم قومه أن يزعزع صفوف الأحزاب

بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرّق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كلّ منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هياً الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الريح الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكفّأت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين. قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١﴾﴾ [الأحزاب].

« فتح مكة (هـ) »

لماذا عزم النبي محمد ﷺ على فتح مكة المكرمة؟



في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَّة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صلح الحديبية الذي تضمن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقف القتال عشر سنوات.

خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد ﷺ من نقض قريش الصلح أمر أصحابه ﷺ بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجه بهم نحو مكة المكرمة سرراً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم مرَّ الظَّهْران (وادي فاطمة حالياً)، فأوقدوا النيران، ثم قَسَمهم أربع فِرَق.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد ﷺ الفِرَق أن تدخل مكة المكرمة، وألا تقاتل إلا إذا أكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أمرت بالدخول منه.

دخول النبي محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئ رأسه، حتى إن ذقنه كادت تلامس واسطة رَحْلِهِ تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيورها، فجعل يطعنها بعود في يده، ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف النبي محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداة؟

عندما خرج النبي محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم قال: «يا مَعْشَرَ قريش، ما تظنون أني فاعلٌ بكم؟» فقالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال ﷺ: «فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطلقاء».

لقد ضرب النبي محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظهِراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

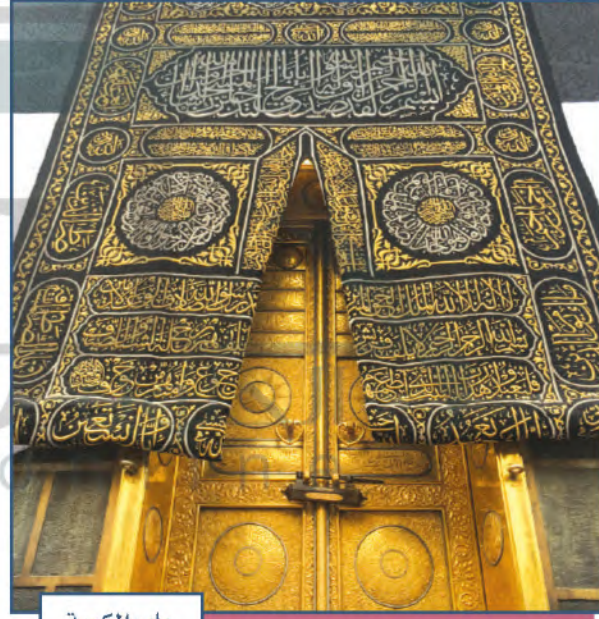
- ١- إقبال الناس على دين الله أفواجا، وهذا يؤكد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تحول بين الناس ودعوة الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۗ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝﴾ [التصور].
- ٢- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.
- ٣- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تفتد إلى النبي ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فسُمِّي هذا العام عام الوفود.
- ٤- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشر الإسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

- نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:
- 1- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.
 - 2- تواضع النبي محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.
 - 3- عفو النبي وصفحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ بالحسنة لهم.
 - 4- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.
 - 5- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله ﷺ.



المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩هـ



باب الكعبة

تقويم الدرس الخامس



١ يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث الأسباب والنتائج.
الخدق - سبب : تحرك قريش وقبائل أخرى لغزو المسلمين - النتيجة : انتصار المسلمين

أحد : سبب : انتقام قريش من المسلمين لهزيمتهم في غزوة بدر

النتيجة : انتصار المسلمين في أول المعركة ثم انهزامهم عندما خالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

قال يا معشر قريش ما تظنون أني فاعل بكم ؟ فقالوا : خيرا أخ كريم وابن أخ كريم. قال صلى الله عليه وسلم ((فاني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته لا تثريب عليكم اليوم اذهبوا فأنتم الطلقاء))

٣ يضع الطلبة - مما درسوه - مثالا لما يأتي:

أ- شجاعة النبي محمد ﷺ .
محاربة الكفار رغم قلة عدد المسلمين وكثرة عدد المشركين

ب- أخذ النبي محمد ﷺ بمبدأ الشورى .
استشارته أصحابه في قتال جيش كفار قريش أو العودة في غزوة بدر

ج- أهمية التخطيط في المعارك .

غزوة الخندق التي انتصر فيها المسلمون بسبب التخطيط الجيد وحفر الخندق

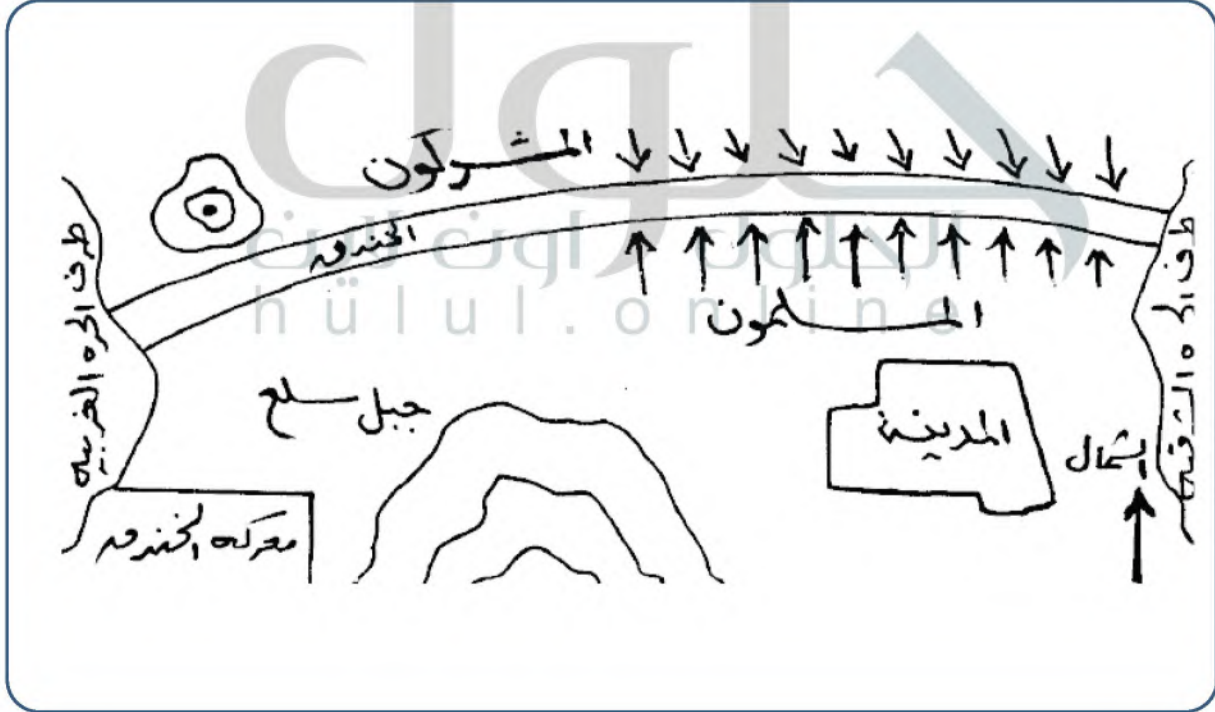
٤ ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟

..... تطهير البيت الحرام من الأوثان و الأصنام - انتشار الإسلام
..... تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرحاء شبه الجزيرة العربية ونشر الإسلام خارجها

٥ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات النبي محمد ﷺ مع الإشارة إلى الأسباب والنتائج.

غزوة أحد : سببها : انتقام قريش من المسلمين لهزيمتهم في غزوة بدر
كانت عدد جيش المسلمين بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم : ٧٠٠ مقاتل - وعدد جيش المشركين بقيادة أبي
سفيان : ٢٠٠٠
النتيجة: انتصار المسلمين في أول المعركة ثم انهزامهم عندما خالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.



الدرس السادس

شمائل النبي محمد ﷺ

﴿ حنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضل البشر وأحسنهم أخلاقاً وآداباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟ ﴾

﴿ شمائل النبي محمد ﷺ ﴾

لا شهادة أعظم من شهادة الله ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [الأنعام]. وبهذا الخلق العظيم وفق الله ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوةً للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدق الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين. قال عليٌّ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجةً...». وعندما أعلن ﷺ الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بني فِهْر، يا بني عَدِي»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغيّر عليكم، أكنتم مُصدّقين؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفه، وكان يمازح الصبيان ويسلم عليهم إذا مرّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجته عائشة رضي الله عنها: «كان يخييط ثوبه، ويخصيف نعلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

حُسن معاملة الجار:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». [أخرجه البخاري].
وقال صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسِنْ إلى جاره». [أخرجه مسلم].
ومن أمثلة تعامله صلى الله عليه وسلم مع الجار: أن غلاماً يهودياً كان خادماً لنبينا صلى الله عليه وسلم، فمرض، فأتاه صلى الله عليه وسلم يعوده، فقعده عند رأسه، وقال له: «أَسْلِمَ». فنظر الغلامُ إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطيحُ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم، فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

نشاط ١

تلاطلاع

مفهوم الصدق:
هو التطق بالحق.

أنواع الصدق:

- ١- الصدق مع الله تعالى.
- ٢- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
- ٣- الصدق مع الناس.

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأحد المسلمين في المدينة المنورة:
الرجل: يا رسول الله، احملني.
النبي صلى الله عليه وسلم: «إنا حاملوك على ولد ناقة».
الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟
النبي صلى الله عليه وسلم: «وهل تلد الإبل إلا النوق!».

ماذا نفهم من هذا الحوار؟

كان مزاحه صلى الله عليه وسلم بالحق و الصدق ولا يستخدم الكذب حتى في مزاحه

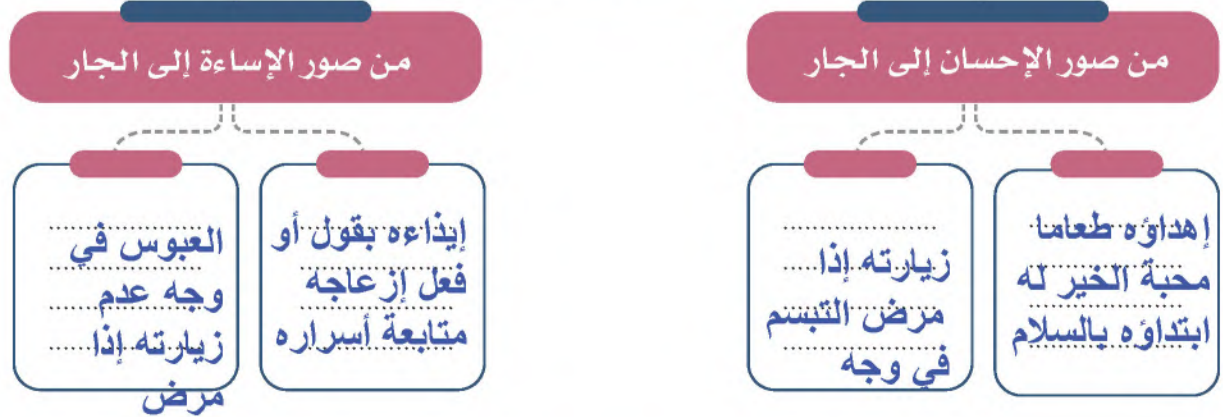
من وصايا الإسلام في الإحسان إلى الجار

تجنّب إيذائه بقول أو فعل	محبة الخير له	ابتداؤه بالسلام، والبشاشة في وجهه	بدّل المعروف له، وإعانته بالنفس والمال
إهداؤه شيئاً من الطعام	الترّطف في معاملة أبنائه ورعايتهم في غيابه	مشاركته أفراحه، وتهنئته في المناسبات	تجنّب إزعاجه
مواساته عند حاجته، وتعزيته إذا أصابه مكروه	دعوته للوليمة، أو إرسال شيءٍ منها له	زيارته إذا مرض، والدعاء له إذا غاب	تجنّب متابعة أسراره، والحفاظ على حرمة

نشاط ٢

أ- يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:

معاملة الجار



ب- ما حقوق الجار التي أتضح من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

عدم إزعاجه - الحفاظ على حرمة - الإحسان إليه - عيادته إذا مرض

محبته الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قبل الرسول ﷺ حفيده الحسن بن علي رضي الله عنهما ابن بنته فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيده أمانة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلمها أصحابه رضي الله عنهم قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشدَّ النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدفاً لتعلم الرماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبه وقال له: «ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها» [رواه أبو داود].

نشاط ٣

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدهم حُمرةً معها فرخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجَع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نُفسر ذلك؟
قال: ردوا ولدها إليها - اتقاء الله في البهائم ومعاملتها بالرحمة و اللين و الرفق

الحث على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً: فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر. فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس مني» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقان العمل وإنجازه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من الله، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهَم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

تقويم الدرس السادس



١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ - صبره ﷺ .

دعوة قومه مرارا و تكرارا باللين

ب - حسن معاملته ﷺ جيرانه .

عيادته لغلام يهودي كان خادما عنده

ج - محبته ﷺ الأطفال .

خرج النبي ليصلي بالناس وهو يحمل حفيده فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ .

١- يجلس الفقراء

٢- لا يدع أحدا يمشي خلفه

٣- يمازح الصبيان و يسلم عليهم

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ . يشرح الطلبة أثر الخلق العظيم الذي

تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

يتصف نبينا الكريم بالعديد من الشمائل و القيم التي نقتدي بها كالصدق و التواضع معاملته الطيبة للجار رفقه بالحيوان وشجاعته وقيادته الرشيدة فلم يكن جبارا و ليس لديه بطش السلاطين بل كان يشارك أصحابه في الغزوات و يكون في الصف الأول و يشاركهم في إعداد

وتحضير الجيوش و كان يصل الأرحام و يقري الضيف و يحث على المكارم الأخلاق باختصار .
كان صلى الله عليه وسلم قرآنا يمشي على الأرض

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

لأنه يعتبر تعذيباً لها

ب- الحرص على الجار.

لقوله صلى الله عليه وسلم ((مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه))

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

١- الغش في الاختبارات

٢- إهمال إتقان العمل و إنجازة على النحو المطلوب

٣- الغش في البيع و الشراء

الدرس السابع

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوفاةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

فرض الله تعالى الحج في العام التاسع للهجرة بعد فتح مكة المكرمة، وحج النبي محمد ﷺ في العام العاشر، فما أبرز أحداث تلك الحجة، ومتى كانت وفاة النبي محمد ﷺ؟

« حَجَّةُ الْوُدَاعِ »

للاطلاع

أسماء حجة النبي محمد ﷺ:
 حجة الوداع: لأنه ﷺ ودع الناس فيها، ولم يحج بعدها.
 حجة البلاغ: لأنه ﷺ بلغ الناس شرع الله في الحج قولاً وعملاً.
 حجة الإسلام: إذ لم يبق من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا بيته.

أعلن النبي محمد ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقدم المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

مضى النبي محمد ﷺ بتلك الجموع يعلمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبين فيها أحكام الإسلام ومبادئه، ونزل عليه قوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة النبي محمد ﷺ وإكمال الله دينه.

عاد النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام، وجعل قيادته لأسامة بن زيد ؓ الذي كان شاباً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدر له ﷺ أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

« وفاة النبي محمد ﷺ (١١هـ) »

النبي محمد ﷺ كسائر البشر، له أجل مُسمّى يموت فيه، وقد ألمّ المرض بالرسول ﷺ فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة ؓ، وقد طلب من زوجاته أن يُمرّض في بيت عائشة أم المؤمنين ؓ، وأخذ المرض يشدد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق ؓ بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل الله ﷻ به الدين، وأتمّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فقد المسلمون سيداً ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المرّيين، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

نشاط

أ- على أي شيء يدل اختيار النبي محمد ﷺ في مرضه أبا بكر الصديق ؓ ليؤم الناس في

الصلاة؟

إشارة إلى ارتضائه إماماً لهم في الخلافة

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه النبي محمد ﷺ أبا بكر الصديق ؓ.

مرافقته عند الهجرة من مكة إلى المدينة



موضع قبر النبي محمد ﷺ

حزن الصحابة ﷺ حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة النبي محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصَدِّقٍ ومكذِّبٍ، فخرج أبو بكر الصديق ﷺ وخطب فيهم مذكراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيٌّ لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران].

فكان كلامه ﷺ سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقدهم النبي ﷺ. وبعد ذلك غُسل النبي ﷺ وكُفِّن، وصلى عليه المسلمون جماعةً تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفِّي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة ﷺ.

نشاط ٢

يرتب الطلبة أحداث سيرة النبي محمد ﷺ في الخط الزمني الآتي:

(غزوة بدر - غزوة الخندق - وفاة النبي محمد ﷺ - غزوة أحد - حجة الوداع - فتح مكة المكرمة)

هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة	غزوة... بدر	غزوة... أحد	غزوة... الخندق	فتح مكة	حجة الوداع	وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
١ هـ	٢ هـ	٣ هـ	٥ هـ	٨ هـ	١٠ هـ	١١ هـ

تقويم الدرس السابع



١ كم مرة حج النبي محمد ﷺ؟

مرو واحدة

٢ ماذا تعني تسمية حجة النبي محمد ﷺ بحجة الوداع؟

لأنه ودع الناس فيها ولم يحج بعدها

٣ يُحدِّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصححونها:

أ- أمَّ عمرُ بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المسلمين في الصلاة لما مرض النبي محمد ﷺ.

أبو بكر الصديق

ب- تُوفِّي النبي محمد ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

السنة ١١ للهجرة

ج- أمضى النبي محمد ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

٢٣ سنة

٤ ما آخر وصية نطق بها النبي محمد ﷺ قبل وفاته؟

الوصية بالصلاة



تقويم
الوحدة
الخامسة

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- حدث فتح مكة المكرمة في عام:

- ١١ هـ ٨ هـ ١٠ هـ

ب- موقف النبي محمد ﷺ مع قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خُلق:

- الزهد الأمانة العفو

ج- هاجر أصحاب النبي محمد ﷺ إلى:

- الحبشة الشام مصر

د- أشار على النبي محمد ﷺ بفكرة حضر الخندق:

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢ ما أسباب ما يأتي؟

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعياً.
بسبب الجبال التي تحيط بها

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها.
بسبب هجرة المسلمين إليها قبل النبي

ج- مُعاهدة النبي محمد ﷺ غير المسلمين.

لضمان عدم توأطهم مع أعداء المسلمين دون علمه

د- نزول الرُّمّة من الجبل في غزوة أحد.

للحصول على الغنائم بعد ظلمهم بأن جيش المشركين قد هزم

هـ- حَفَر المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

لمنع دخول المشركين إلى المدينة وقلة عدد المسلمين و كثرة المشركين

٣ يُحدّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها النبي محمد ﷺ بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً، ومكة المكرمة فاتحاً:

السبب	أول عمل قام به النبي محمد ﷺ	
ليكون مقراً للمسلمين	بنى المسجد النبوي	في المدينة المنورة
تأكيداً على توحيد العبادة لله وأهمية الصلاة	تكسير الأصنام و الطواف بالكعبة و الصلاة فيها	في مكة المكرمة بعد الفتح

٤ يُحدّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارات الآتية:

- أ- غزوة جُرح فيها النبي محمد ﷺ، وكُسرت رباعيته وشج رأسه.
ب- عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة.
ج- غزوة أصرّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين.

غزوة أحد

فتح مكة

غزوة بدر

٥ يكتب الطلبة النتيجة لأسباب الأحداث الآتية:

السبب	النتيجة
١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أحد	انتصار المسلمين في أول المعركة ثم انهزامهم عندما خالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢- مخالفة الرماة أوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أحد كان سبباً في خسارة المسلمين	
٣- من شروط صلح الحديبية تجنب القتال أو التحريض	تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقف القتال عشر سنوات.
٤- كان النبي ﷺ يلقي الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام	التأثير في قومه فهو قدوة للمسلمين جميعاً

٢- ما أحدث ثغرة في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحد قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتف خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الثامن: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- ◆ الدرس التاسع: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- ◆ الدرس العاشر: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- ◆ الدرس الحادي عشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- ◆ التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- ◆ التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- ◆ تقدير مكانة الخلفاء الراشدين

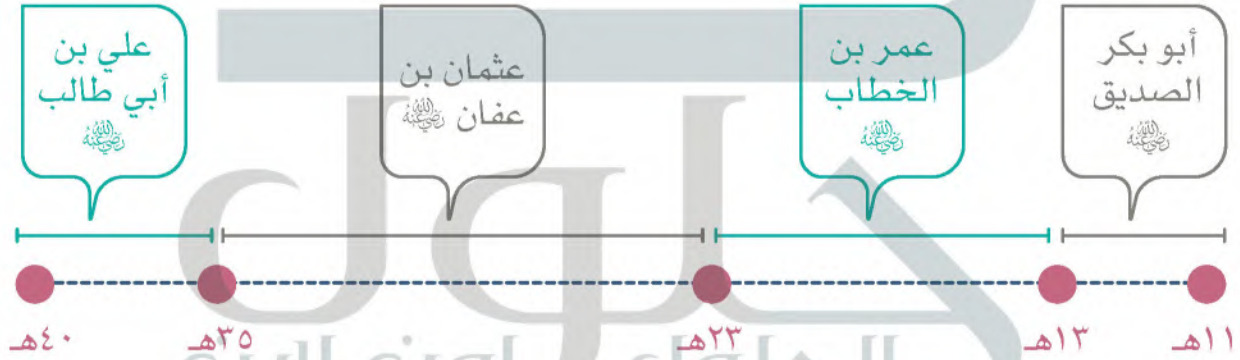


الدرس الثامن

الخلفاء الراشدون ﷺ : أخلاقهم وخلافتهم

سار الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَنْ الخلفاء الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يروونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقِّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنَّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشْد، وهم:



﴿ فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ ﴾

للخلفاء الراشدين ﷺ فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ السابقون إلى الإسلام.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- ◆ من أعلام الصحابة ﷺ.
- ◆ لازموا الرسول ﷺ.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ◆ أعزَّ الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.
- ◆ كان من المُلمَّمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق، وكان يستشيرَه في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم ابنتَه حفصة رضي الله عنها.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا صلى الله عليه وسلم.
- ◆ أول من لُقِّب بأَمير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- ◆ صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول صلى الله عليه وسلم طوال حياته.
- ◆ لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم زوّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زوّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- ◆ سفير الرسول صلى الله عليه وسلم لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كُتّاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب عليه السلام:

- ◆ ابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله، وتربّى على يديه.
- ◆ أول من أسلم من الصبيان.
- ◆ زوّجه الرسول صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة عليها السلام.
- ◆ لازم الرسول صلى الله عليه وآله طوال حياته.
- ◆ أحد كُتّاب الوحي.
- ◆ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله خلفه في المدينة على أهله.
- ◆ كلّفه الرسول صلى الله عليه وآله بكتابة العهود والمصالحات.
- ◆ ناصر النبي صلى الله عليه وآله وأزره.

«الخلفاء الراشدون»

أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي صلى الله عليه وآله على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطب في الناس خطبةً وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي صلى الله عليه وآله تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتوفي وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٢

ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

١- شهد جميع الغزوات مع الرسول ٢- لازم الرسول قبل النبوة وبعدها وأثناء الهجرة

٢- أول من امن بالنبي من الرجال و ذكر عدة مرات في القرآن

خلافة عمر بن الخطاب ؓ:

أوصى أبو بكر الصديق ؓ بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب ؓ، بعد أن استشار كبار الصحابة ؓ، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب ؓ بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ؓ، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٣

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب ؓ لتولي الخلافة؟

- ١- عز الله به الإسلام وقوي به المسلمين
- ٢- شهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣- كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره في الكثير من الأمور

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق ؓ بأن يتولى عمر بن الخطاب ؓ الخلافة من بعده؟
لأنه استشار كبار الصحابة ووافقوه

خلافة عثمان بن عفان ؓ:

حدّد عمر بن الخطاب ؓ قبل وفاته ستة من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفة بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص ؓ، واختير عثمان بن عفان ؓ خليفة للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد فئة من الخوارج، وكان عمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب ؑ:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان ؑ، تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب ؑ الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستشهد وهو يصلي الفجر على يد عبدالرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.

للاطلاع

حَرَضَ عبدالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان ؑ، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول ﷺ، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة للخليفة عثمان ؑ، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥هـ.

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ؑ، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على ولي الأمر. وقد قتلوا الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ؑ، وسُموا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.



تقويم الدرس الثامن



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين ﷺ بهذا الاسم.
لعدلهم الشديد وحكمهم بشرع الله ونهج الرسول

ب- تسمية عثمان بن عفان ﷺ بذي النورين.
لأنه تزوج ابنتي الرسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين ﷺ نسباً من الرسول ﷺ هو:
علي بن أبي طالب

ب- الخليفة الذي لُقّب بالفاروق هو:
عمر بن الخطاب

ج- قتل الخوارج الخليفة عثمان بن عفان والخليفة علي بن أبي طالب

د- أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي ﷺ على أساس الشورى
والتزام رأي الجماعة

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق ﷺ حتى سنة ٢٣هـ.

(x)

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق ﷺ.

(✓)

ج- حدّد عثمان بن عفان ﷺ ستة من الصحابة ليكون أحدهم خليفة من بعده.

(x)

د- للخلفاء الراشدين ﷺ مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.

(✓)

هـ- نجح الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة شؤون البلاد الإسلامية.

(✓)

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب ﷺ تسع سنوات.

(x)

الدرس التاسع

أعمال الخلفاء الراشدين

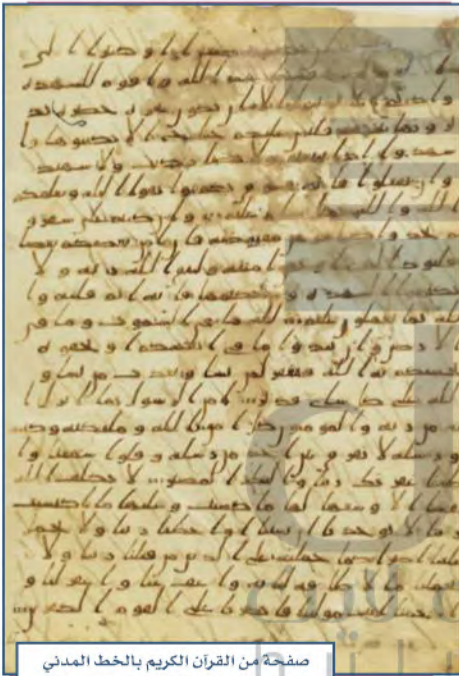
أنجز الخلفاء الراشدون أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

العناية بالقرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر].

جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق ؓ فقد المسلمون في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق ؓ - بعد إشارة من عمر بن الخطاب ؓ - تكليف الصحابي زيد بن ثابت ؓ بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرقاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر ؓ.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

كتابة القرآن الكريم:

لما تولى الخلافة عثمان بن عفان ؓ، رأى تعدد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرر جمع الناس على مصحف واحد وبلغه واحد، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر ؓ يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق ؓ، ثم أمر الخليفة عثمان بن عفان ؓ الصحابي زيد بن ثابت ؓ بتدقيق المصحف، وترتيب سورته وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمي ذلك المصحف مصحف عثمان.

نشاط ١

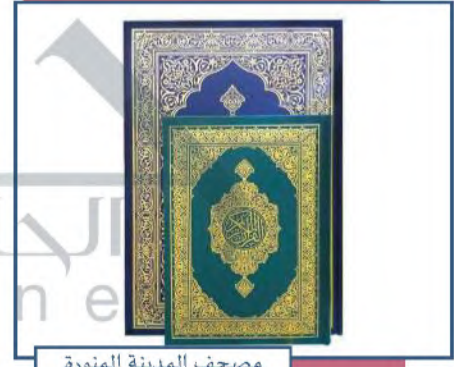
ماذا نستنتج من جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجمع عثمان بن عفان رضي الله عنه إياه في مصحف واحد؟
لمنع وقوع اختلاف في القراءات



أُنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وترجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

« التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

وعندما تولى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظم القضاء، فعين قضاة لبعض الأقاليم مستقلين عن الولاية، وخصَّص لهم مرتبات شهرية. وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه خصَّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاة يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

للاطلاع

- من أشهر القضاة في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:
- ١- زيد بن ثابت رضي الله عنه.
 - ٢- أبو الدرداء رضي الله عنه.
 - ٣- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
 - ٤- شريح بن الحارث الكندي رضي الله عنه.
 - ٥- عثمان بن قيس رضي الله عنه.
 - ٦- يعلى بن أمية رضي الله عنه.

العسس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه العسس بنفسه.

نشاط ٢

ما المؤسسة الحكومية التي تُعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟
المحكمة (قصر العدل)

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

الشرطة والعسس:

هم الجنود الذين يكلفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم نُظِّمَت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعيَّن لها رئيساً لقب بصاحب الشرطة.

للاطلاع

الخَرَج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالا) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلها بنفسه، لذا عيّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقُسمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وُعِيّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخَرَج:

هو الذي يُنظّم الواردات التي ترد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجُنْد:

هو ديوان يُعنى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

التاريخ الهجري

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنهم، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

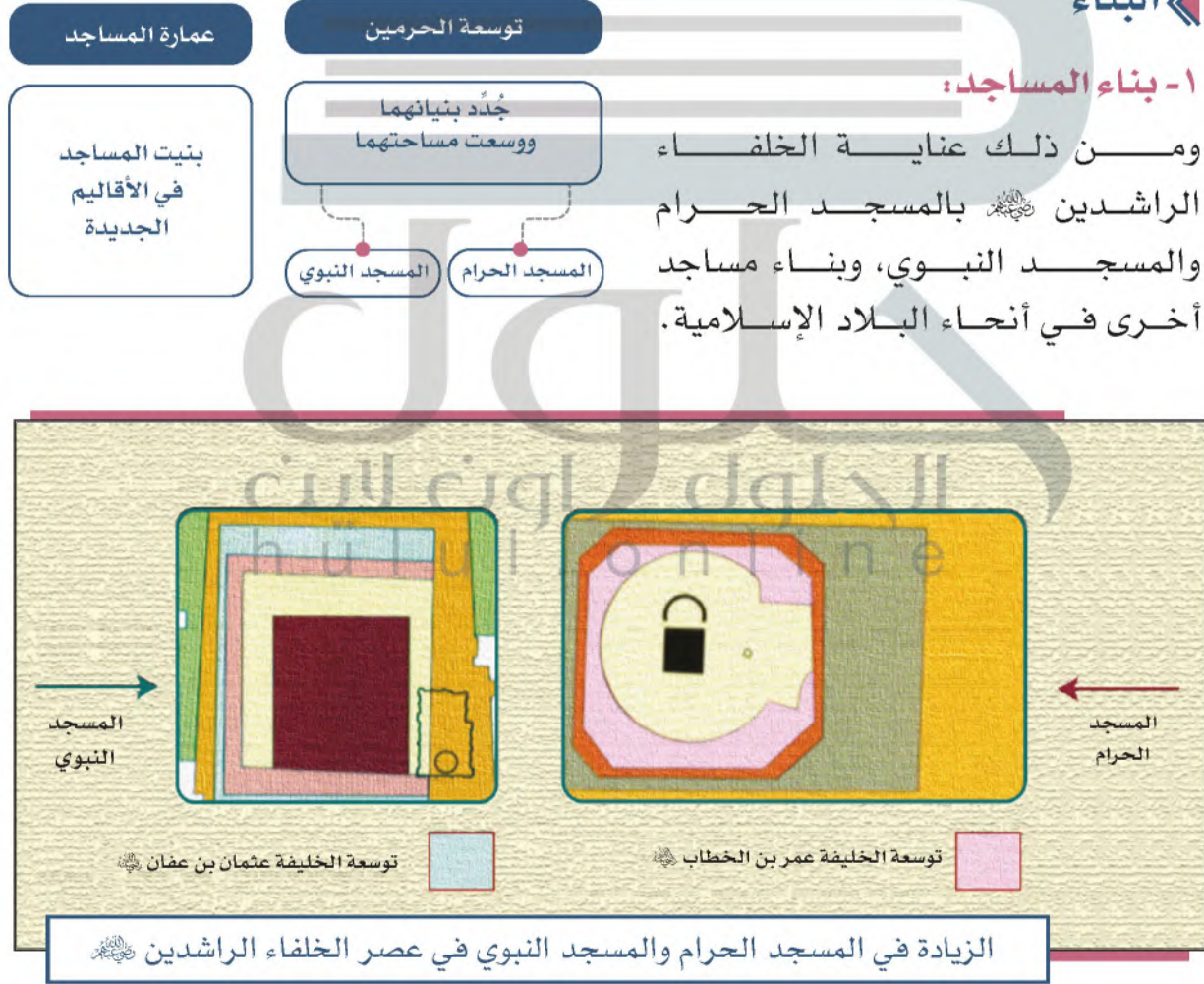
بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

تبلغ السنة الميلادية ٣٦٥ يومًا أو ٣٦٦ يومًا بينما تبلغ السنة الهجرية ٣٥٤ يومًا أي يفارق حوالي ١١١٢ يومًا، كما أن التاريخ الميلادي بدأ قبل التاريخ الهجري بحوالي ستمائة عام.

البناء

١- بناء المساجد:

ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين ﷺ بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.





وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتتت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

نشاط ٤

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.



٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البصرة التي بُنيت سنة ١٤هـ، والكوفة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفسطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسقيا المزروعات.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر. ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكره أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سلَّحها، وشجَّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين ﷺ:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ .

- ١- جمع القرآن الكريم
- ٢- وضع التاريخ الهجري
- ٣- بناء أول أسطول بحري

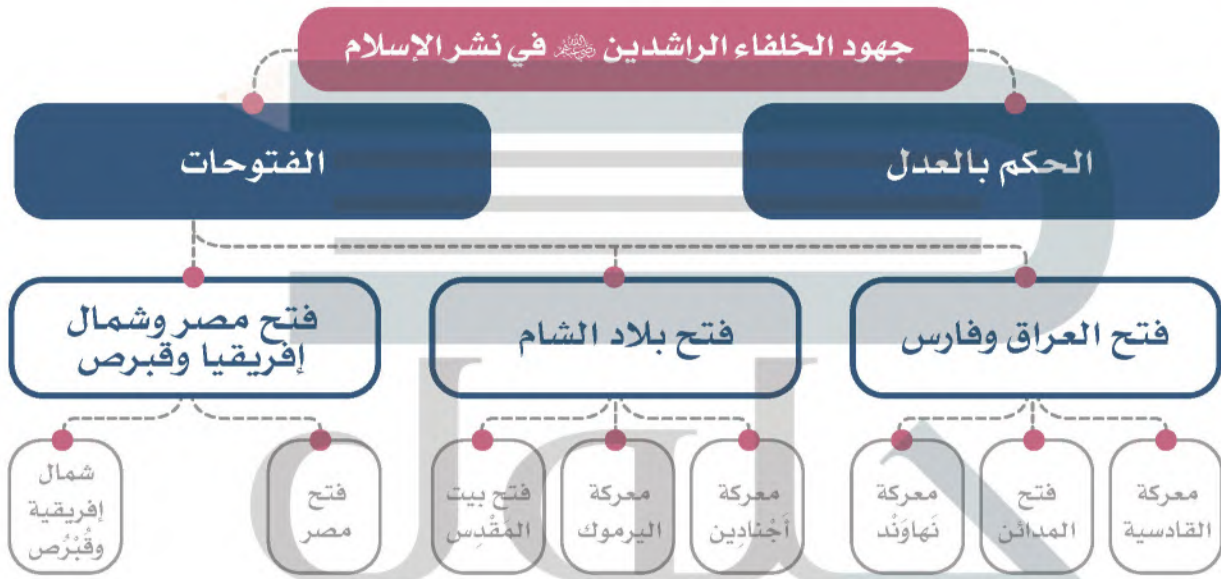
٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي .

لتأمين سواحل البلاد الإسلامية بعد اتساعها بسبب دخول بلاد الشام و مصر تحت لوائها

الدرس العاشر

جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام

نشر الخلفاء الراشدون ﷺ الإسلام على نهج النبي محمد ﷺ في أراضٍ جديدة،
 فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟



« حرب المرتدين سنة ١١هـ »

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- ♦ أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ♦ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.
- ♦ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- ♦ أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.
- ♦ وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، وطليحة الأسدي، ومسلمة بن حبيب (مُسَيِّمَةُ الكَذَّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حنيفة في الإمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.



«الفتوحات الإسلامية

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.

١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجِسر، والبُويب.



ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:
معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثنى بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بجيش فارس بقيادة كِسرى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقتل قائد الفرس (رُستم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.



فتح المدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنبا إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):



بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النُعمان بن مُقرن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية،

لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خراسان وبلاد السند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيم العدل وحل الأمان.

نشاط ١

ما سبب تسمية معركة نهاوند بفتح الفتوح؟
لأنها آخر المعارك مع الفرس وفيها تم القضاء على الإمبراطورية الفارسية

٢- فتح بلاد الشام:



لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جهّزه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البلقاء في الشام، فأمن حدود البلاد

الإسلامية، وأكد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة.

ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.



أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

دَعَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه القُوَّاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ بِجَيْشٍ أَرْسَلَهُ مِنَ الْعِرَاقِ بِقِيَادَةِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الشَّامِ وَحَدَّ الْجِيُوشِ تَحْتَ قِيَادَتِهِ ثَمَّ التَّقَى بِالرُّومِ فِي أَجْنَادِينَ سَنَةَ ١٣هـ، وَحَقَّقَ انْتِصَارًا كَبِيرًا، وَهُوَ مَا سَهَّلَ فَتْحَ مَدِينِ دِمَشْقَ، وَحِمَصَ، وَصَيْدَا، وَبَيْرُوتَ، وَغَيْرَهَا.



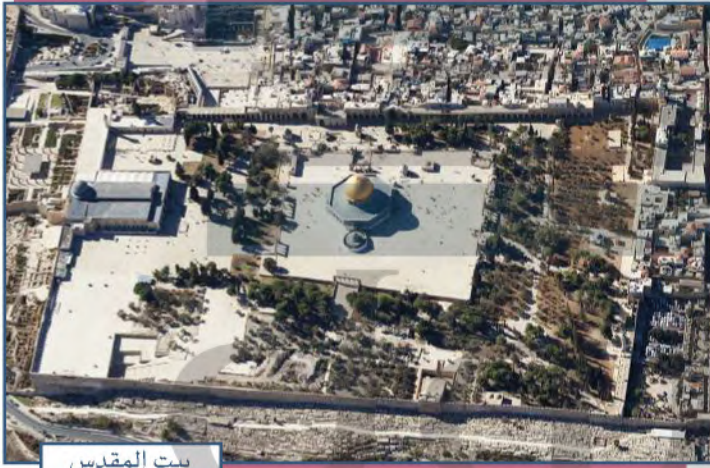
معركة اليرموك (١٥هـ):

بِسَبَبِ انْتِصَارَاتِ الْمُسْلِمِينَ الْمُتتَالِيَةِ حَشَدَ إِمْبِرَاطُورُ الرُّومِ (هَرَقْل) جَيْشًا كَبِيرًا قُوَّامُهُ (٢٤٠ أَلْفَ رَجُلٍ)، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى الْيَرْمُوكِ سَنَةَ ١٥هـ، فَالتَّقَى بِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ الْمَكُونِ مِنْ (٣٦ أَلْفًا)، بِقِيَادَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه، وَتَمَكَّنَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْانْتِصَارِ عَلَى الرُّومِ بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ قَرَابَةَ (١٢٠ أَلْفًا)، وَاسْتَشْهَدَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ مِنَ الْمَعَارِكِ الْحَاسِمَةِ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، فَقَدْ هَيَّأَ

هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المقدس، وحلب، وأنطاكية.

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه **لجيش أسامة بن زيد** رضي الله عنه: «أوصيكم بعشرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرّون بقوم قد فرّغوا أنفسهم في الصوامع فدعّوهم وما فرّغوا أنفسهم له».



بيت المقدس

فتح بيت المقدس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقدم عمر رضي الله عنه إلى بيت المقدس فتسلمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهد العُمريّة

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات.

أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخرز)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

لأهل بيت المقدس، أمّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أرمينية سنة ٢٥هـ.

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس ليحددوا أبرز عناصره.

إعطاؤهم الأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم - لا يسكن معهم اليهود - يدفعوا الجزية مثل كل أهل القدس - أن يخرجوا من القدس كل اللصوص و الروم

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:



الفتوحات في مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص

حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عمرو ابن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرما، وبلييس، وبعد أن أمده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش

بقيادة الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابلون بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المقوقس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية ممن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح برقة سنة ٢١هـ، وطرابلس سنة ٢٢هـ، وكلف عقبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فزان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السرح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأجلى الروم عنهما. وتمكن المسلمون من دخول قبرص سنة ٢٨هـ، وعقد صلح مع أهلها، إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٣٣هـ. وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصواري). واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النوبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.

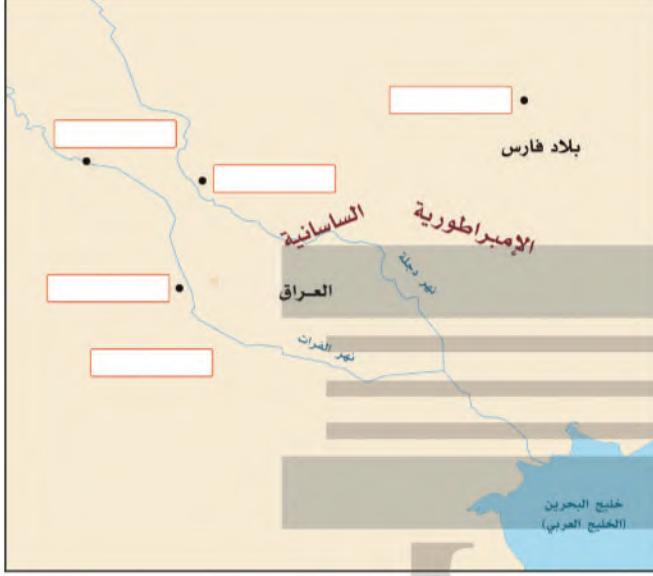


تقويم الدرس العاشر



١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

- أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.
- ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.



٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقَة، فتح بلاد النُّوبَة، فتح مِصْر، فتح طَرَابُلُس، معركة ذات الصَّوَارِي، فتح قُبْرُص).

٢٠هـ	٢١هـ	٢٢هـ	٢٦هـ	٢٣هـ	٢٤هـ
فتح مِصْر	فتح بَرْقَة	فتح طَرَابُلُس	فتح قُبْرُص	فتح بلاد النُّوبَة	معركة ذات الصَّوَارِي
٢٠	٢١	٢٢	٢٨	٣١	٣٤

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

الرحمة والسلام وعدم الإكراه في الدين فمن أراد منهم دخول الإسلام طواعية دخل ومن لم يرد يدفع الجزية ويعفى منها كبار السن والأطفال والعجزة



الدرس الحادي عشر

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم ﷺ، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

« الشورى

للإطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر وهو الخليفة، وفي وقتنا الحاضر الملك.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحدد لهم ولي الأمر (الخليفة)، وفي وقتنا الحاضر (الملك في المملكة العربية السعودية).

السقيفة: هي المكان المظلل.

بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله ﷻ وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران].

ماذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن من يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق ﷺ خليفة لرسول الله ﷺ.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الخلافة:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنو أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عهده لعمر رضي الله عنه بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركب إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخبره بما حدث، وقال: أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها مثل اختلاف اليهود والنصارى، فجمع عثمان رضي الله عنه الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاب من القائد معقل بن قيس المكلف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإننا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

« القِيم في سِيرِ الخلفاء الراشدين »

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتَّهَيُّؤْ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدَبَ والعُسْرَةَ، فبادر الصحابة رضي الله عنهم بالصدقة كُلِّ حسبِ مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليومَ أُسْبِقُ أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيتَ، لأهلك؟»، قال عُمر رضي الله عنه: «أبقيت لهم مثله». وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قال عُمر رضي الله عنه: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وثلاثمئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيتهَا، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمَّه، فنثرها في حَجْرِهِ، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تاجراً يبيع ويشتري، وله أغانم يربحها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحَيِّ أغانمهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلب لنا مَنائِحُنَا، فسمعها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: بلى لِعَمْرِي لأحلبنَّها لكم، وإنِّي لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلُق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أمر عامَّة الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدَّد عليهم باجتناب ما نُهي عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدَّ. فقد روى ابنه عبد الله رضي الله عنه أنه كان إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنِّي نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نَظَرَ الطير (يعني إلى اللحم)، وأُقْسِمُ بالله لا أجدُ أحداً منكم فَعَلَهُ إلا أضعفتُ عليه العقوبة.

٤- حسن التعامل:

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبنتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومُقْتَضِياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ١

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أهله فيما نهاهم عنه؟
المساواة

ب- على أي شيء يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في تعامله في البيع والشراء؟
حسن التعامل

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضها حمدتُ الله وعذرتُك، فقال علي رضي الله عنه: اكتب حاجتك على الأرض فإنني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي رضي الله عنه: عليُّ بحلَّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأتى علي رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: عليُّ بالدنانير، فأُتي بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حلَّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشية أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً. وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصَّ على حريتهم في معابدهم وشعائهم.

تقويم الدرس الحادي عشر



١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين ﷺ؟

التواضع - المساواة - حسن التعامل - العطاء

٢ ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في

المملكة العربية السعودية؟

مجلس الشورى

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخلق في القصة الآتية:

علم الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهد لها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق ﷺ وهو خليفة.

التسابق في عمل الخير و التواضع

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

أصاب الناس حاجةً وقلةً في الأرزاق، فعالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان ﷺ تضم ألف بغير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشراً، ثم فرقها على فقراء المدينة.

ثواب الله أعظم من ربح أي تجارة

الإحسان للمسلمين في أزمانهم

التواضع وعدم الاحتكار



تقويم
الوحدة
السادسة

١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

- ١- أول من أسلم من الرجال.
٢- أشد الناس حياء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم.
٣- صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار.
٤- بات في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
٥- من العشرة المبشرين بالجنة.
٦- أول من آمن من الصبيان.

أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١	٣	٥
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٥		
عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٢	٥	
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤	٦	٥

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة.
- ب- قسّم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم.
- ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ.
- د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة.

٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).
اجتماع المسلمين في السقيفة - القضاء على ارتد عن الإسلام - معركة اليرموك - حضور الخليفة عمر بن الخطاب على البيت المقدس - إنشاء الأسطول الإسلامي

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٢ هـ	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>	أجنادين
١٥ هـ	سعد بن أبي وقاص	القادسية
٢١ هـ	النعمان بن مقرن	نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
<input type="checkbox"/> أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١- ابن عم رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
<input type="checkbox"/> عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٢- في عهده قُزم المرتدون عن الإسلام
<input type="checkbox"/> عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٢- جهز جيش العُسرة
<input type="checkbox"/> علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤- في عهده قُتحت مصر

الأمن الوطني

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الثاني عشر: مفهوم الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثالث عشر: ركائز الأمن الوطني
- ◆ الدرس الرابع عشر: مجالات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الخامس عشر: مؤسسات الأمن الوطني
- ◆ الدرس السادس عشر: المواطن والأمن الوطني

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الأمن الوطني
- ◆ التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- ◆ التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها



الدرس الثاني عشر

مفهوم الأمن الوطني

يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

« الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي. تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.



الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم ﷺ من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥﴾ [إبراهيم].

وفي آية أخرى قدّم إبراهيم ﷺ عندما دعا

ربه نعمة الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما من به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿لِيَلْبِسَ قُرَيْشٌ ١﴾ [إلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢] فليعبدوا ربَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣﴾ [الذِّقْنِ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤] [قريش]. فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافىً في جسده، عنده قُوَّةٌ يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.
كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما ملك الدنيا كاملةً.
وربط الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.





الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

وتعدّ مدن ووطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة. ومنذ أن وحد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيان هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.

للاطلاع

الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية

دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك

التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف

استتباب النظام والحكم وفق الشريعة الإسلامية

سلامة الحج والحجيج

انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية

تعدد السلطات والإمارات في البلدان

النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر

فقدان النظام وانتشار الخوف

مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم

انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق

« نتائج الأمن

للأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:



نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوفّر الدولة الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها»، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

الطمأنينة و السلام و النزاهة و الأمانة و الوحدة التآلف



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



المسجد الحرام بمكة المكرمة

هل الأمن الوطني داخلي فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانب الداخلي، وأي مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.



جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن



جنودنا البواسل حماة الوطن

تقويم الدرس الثاني عشر



١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

أن الأمن من أهم الأشياء التي يجب أن توفر لحياة أي إنسان فيها يحصل على الأمن و الطمأنينة و النزاهة و السلام

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

لكي تزدهر التنمية لا بد من وجود الأمن

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

حتى ينعم الجميع براحة و السلام و التقدم و الازدهار

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

وزارة الداخلية و الأمن العام و رجال الشرطة

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

١- الطمأنينة

٢- السلام و النزاهة

٣- و الأمانة و الوحدة التآلف



الدرس الثالث عشر

ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعونها لتحقيق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

« الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيئ له البيئة الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساس المهم للأمن الوطني، إذ يُرسخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن. والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷺ وهو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها. والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزم مبادئه.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خدامه».

٢- الحاكم:



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها الملكي الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكم أو الملك من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجه فكري ضيق أو مستند قبلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تنتظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: «لقد وضعتُ نُصَبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشرعية الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاء المؤسسات وتطويرها مستمر؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

١ نشاط

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

- ١- مكافحة الإرهاب و التطرف
- ٢- مكافحة أعمال السرقة و العنف
- ٣- مكافحة الجريمة و المخدرات

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

٢ نشاط

برأيك كيف يسهم الفرد في تحقيق الأمن؟
الكشف عن المخربين و الفاسدين - المحافظة على مقدرات و مكتسبات الوطن غرس حب الوطن في الأبناء - طاعة ولي الأمر- تجنب الشائعات التي هدفها المساس بأمن الوطن و نشر التوعية بين الناس

٥- الهوية:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

تلاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨ هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.



مناطق المملكة العربية السعودية

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدها الراسخة والقوية التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرار والتكاتف والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

تقويم الدرس الثالث عشر



١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

- ١- الدين
- ٢- الحاكم
- ٣- المؤسسة
- ٤- الفرد

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

لأنه بتحقيق العدل في المجتمعات و عدم التمييز بين المواطنين و المساواة بينهم يسود الأمن و لاستقرار

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

لأن الاقتصاد يسهم في تطور المجتمع و توفر عوامل ازدهاره و بالتالي يتحقق الأمن و الاستقرار في البلاد

٤ كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

طاعة ولي الأمر - تجنب من يروج للأفكار المتطرفة - تقدير رجال الأمن

الدرس الرابع عشر

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم، فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

« المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.
٢. إرسال العلماء لمناصحة أرباب هذا الفكر.
٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.

الإرهاب: للاطلاع

الإرهاب: هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عمّا يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثرات قَبَلِيَّة أو مَناطِقِيَّة أو غيرها. والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة. وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة. والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.

١ نشاط

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة

كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.

بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة و بناء مجتمع ينعم أفرادها بأسلوب حياة متوازن وذلك من خلال تهينة البيئة اللازمة و دعم و استحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن و المقيم في الأنشطة الثقافية و الترفيهية و الرياضية التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد و الأسرة



vision2030.gov.sa

للإطلاع

التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع.

وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

- ١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.
 - ٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.
 - ٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.
 - ٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.
- وتُحَقِّقُ رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.



بنك التنمية الاجتماعية
SOCIAL DEVELOPMENT BANK



www.sdb.gov.sa

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

- ١ تقديم تمويل بدون فائدة وخدمات غير مالية للمشاريع متناهية الصغر
- ٢ تقديم تمويل اجتماعي بدون فوائد لذوي الدخل المحدود من المواطنين
- ٣ العمل على تشجيع التوفير و الادخار للأفراد و المؤسسات في الملك



الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
National Cybersecurity Authority

٤- الأمن المعلوماتي:

هو حماية التجهيزات والمعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الإنترنت من التسريب والاختراق، وسوء الاستعمال والتخريب، والاستعمال غير المصرح به، والعبث بها، ويكون ذلك بالوسائل التقنية والتشريعات التنظيمية والإدارية اللازمة.

وأصبح أمن المعلومات مرتبطاً بالأمن الوطني ارتباطاً كبيراً جداً بسبب التطورات الحديثة في التقنية، وظهور ميدان جديد للحروب بين الدول وهو ميدان الحرب الإلكترونية، لذا أنشئت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (أمن المعلومات).

٥- ماذا تعمل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- حماية الشبكات.
- تعزيز أنظمة تشغيل ومكوناتها.
- تعزيز أنظمة تقنية المعلومات.
- حماية البنية الأساسية التقنية.
- حماية مصالح الوطن الحيوية.
- حماية البيانات الشخصية.
- التأسيس لصناعة وطنية في مجال أمن المعلومات وتدريب الطلبة السعوديين وتأهيلهم.

أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

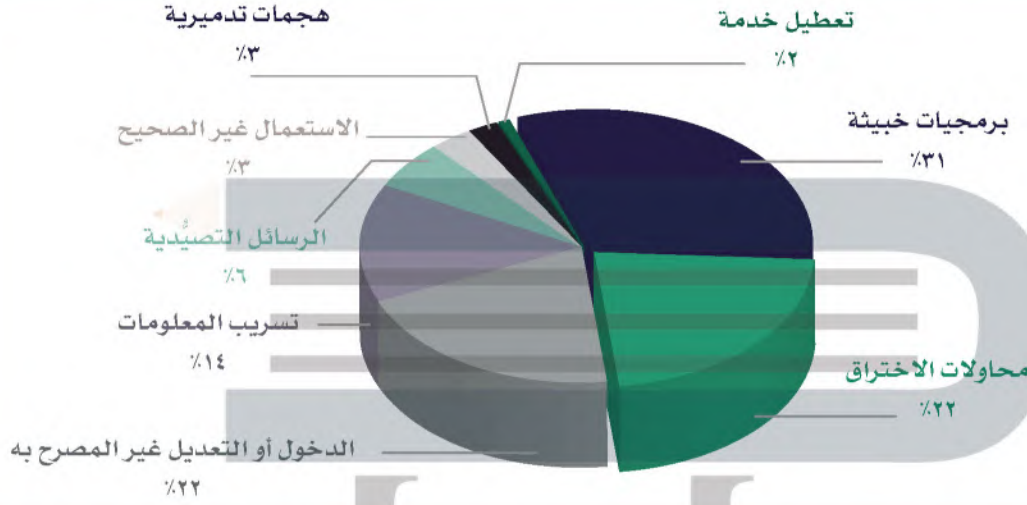
حماية خصوصية المعلومات المتعلقة بشخص الفرد وحياته الخاصة من التعرض للاعتداء أو السرقة

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

قد يشكل خطراً علي أو علي أسرتي حيث أنه من السهل استغلال هذه البيانات لإيذاني لذلك من الضرورة أن تكون هذه البيانات محمية بشكل صارم

نشاط ٤

أنواع التهديدات الإلكترونية الموجهة لسكان والمواقع الحكومية في المملكة في الربع الثالث لعام ١٤٣٩هـ



بالاطلاع على الرسم السابق يذكر الطلبة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية تهديداً لأمن الوطن:

- ١- نوع التهديد: برمجيات خبيثة
- ٢- طريقة التصدي له: التصدي له من خلال الأمن المعلوماتي

للاطلاع

للاطلاع على النظام



أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- التصنت. ● الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه.
- التهديد الشخص أو ابتزازه.
- المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة.
- التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- الاتجار بالبشر والمخدرات. ● إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها.
- إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.
- تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:
- غرامة مالية تُراوح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال.
- السجن مدة تُراوح بين سنة وعشر سنوات.

تقويم الدرس الرابع عشر



١ ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

الأمن الاقتصادي : هو توفير دعائم الإنتاج و الحركة الاقتصادية السليمة و المحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للجميع

و الأمن الفكري : هو سلامة فكر الإنسان و عقله و فهمه من الانحراف و الخروج عن الوسطية و الاعتدال في فهمه للدين و السياسة و الكون

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي.
- ب- الأمن الوطني شمولي و ضروري للمواطن و الوطن.
- ج- أستعمل معرفتي بالحاسب الآلي و البرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها.
- د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر.
- هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني.
- و- الإشاعة لبث الفرقة و الاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني.

٣ يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

- ١- الأمن الديني و الفكري
- ٢- الأمن الاجتماعي
- ٣- الأمن الاقتصادي
- ٤- الأمن العسكري

٤ ماذا يعني الأمن السيبراني؟

هو حماية التجهيزات و المعلومات و البيانات الرسمية المتداولة عبر الأنترنت من التسريب و الاختراق

الدرس الخامس عشر

مؤسسات الأمن الوطني

يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

«المؤسسات



وزارة الدفاع
 MINISTRY OF DEFENSE



www.mod.gov.sa

لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:

١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٣هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.

مهام وزارة الدفاع



تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد



التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانيات والمنافع المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني



الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة

نشاط ١



جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

متحف رائع وجميل يستعرض في جنباته مسيرة مستمرة لأكثر من مائة عام

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- ◆ القوات البرية الملكية السعودية.
- ◆ القوات الجوية الملكية السعودية.
- ◆ القوات البحرية الملكية السعودية.
- ◆ قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- ◆ قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- ◆ المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.



وإضافة إلى مهمة الوزارة في تحقيق الأمن الوطني والدفاع بقواتها المسلحة فإنها تقوم بدور آخر في المجال الفكري لتحقيق الأمن الوطني، وذلك بإنشاء (مركز الحرب الفكرية) برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد وزير الدفاع، ويتولى المركز الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب،

وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالمياً، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.

٢- وزارة الداخلية:



وزارة الداخلية

المملكة العربية السعودية



www.moi.gov.sa

في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهام الأمنية، ومنها:

- تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرديلة، ومن ذلك أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.
- المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.
- متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتهم.
- الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.
- تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.
- تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

للاطلاع



أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم ١٦٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فرجت) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.

من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

المديرية العامة للأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة، ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة. مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صنّاع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيئاً، وقضايا المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة الوزارة للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المنشآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبترونية والصناعية.



مبنى وزارة الداخلية في الرياض



جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب

٣- وزارة الحرس الوطني:

تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- ◆ الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- ◆ حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- ◆ المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.



www.sang.gov.sa

للاطلاع



الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ



شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.

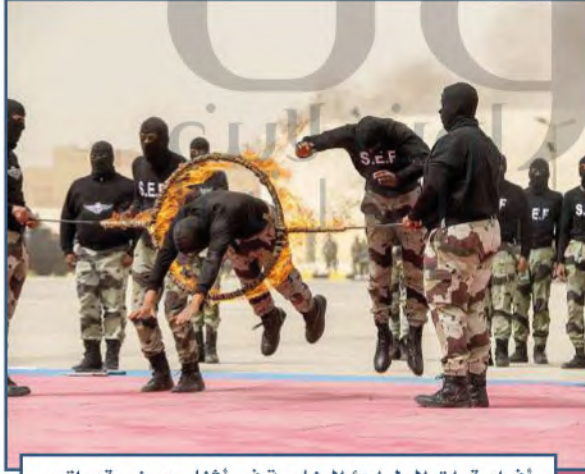


٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

- ◆ المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.
- ◆ قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.
- ◆ قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.
- ◆ طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

س لماذا أمن الدولة؟



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم

أمن الدولة هو أمن المواطن.
يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.

نشاط ٢

يقراً الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

كيف يُسهم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

التعاون معهم للحفاظ على وطني ومكتسياته

«المحافظة على معلومات الوطن»

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

- ١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.
- ٢- وثائق الدولة الرسمية.
- ٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- ٤- معلومات شخصية ومرثيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.

نشاط ٣

ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

- ١- معلومات سرية تخص الجيش سمعها المواطن أو اطلع عليها.
- ٢- معلومات تخص المصالح الحكومية قد تسبب الضرر لها.

تقويم الدرس الخامس عشر



١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهددة للأمن الوطني؟

البرمجيات الخبيثة

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟
الدفاع عن أراضي الوطن و حدوده . حماية المقدسات الإسلامية و المالح الوطنية . المحافظة على الأمن و الاستقرار

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

التطرف - الفساد - الخيانة - النزاع - الفرقة

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟
تشويه الدين الإسلامي و إغفال سماحة الإسلام ويسره و تنفير غير المسلمين منه

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة
تحقق الأمن الوطني:

وزارة الداخلية	رئاسة أمن الدولة
١...الأمن العام.....	١- المديرية العامة للمباحث
٢- حرس الحدود	٢- قوات الطوارئ الخاصة
٣- الدفاع المدني	٣- قوات الأمن الخاصة

الدرس السادس عشر

المواطن والأمن الوطني

يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

«المواطنة»

من أسس الأمن الوطني المواطنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

«ما الأمن الذاتي؟»

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمروّجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

«ما الحسّ الأمني؟»

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.

نشاط ١

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- ♦ التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- ♦ تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجين آخرين من سلوك الأمن الذاتي:

- ١- تأمين الأبناء و التحقق من سلامتهم من الانحراف
- ٢- تأمين المنزل أو مكان العمل بوضع كاميرات مراقبة

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

- يُعدّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامها، ومنها ما يأتي:
- ♦ طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يوليه مسؤولية خدمة المواطنين.
 - ♦ تجنب من يروج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
 - ♦ التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
 - ♦ تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
 - ♦ تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداءً للوطن.
 - ♦ تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرّة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.

نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - :
«إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر
المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام
الحاقدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن
في شبابه ومقدّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع،
ولن نسمح لأحد أن يعيث بأمننا واستقرارنا.»

أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين

هنا؟

أظهر المواطن السعودي استشعار كبير للمسؤولية وشكل مع قيادته و حكومته سدا
منيعاً أمام الحاقدين و الطامعين وأفضل بعد توفيق الله الكثير من المخططات التي
تستهدف الوطن

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

أنه يجب على الجميع المحافظة على الأمن و الأمان في المجتمع و
المساهمة في حفظ أمن الوطن ومساعدة الأجهزة الأمنية

ن

تقويم الدرس السادس عشر



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة.
 ب- العنصرية القبلية والإقليمية لا تعد من مهددات الوحدة الوطنية.
 ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه.
 د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها.

٢ يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويصِفون ذلك في حدود سطرين.
 يحقق لنا الأمن الوطني الاستقرار في البلاد وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها.

٣ كيف يحقق الحس الأمني حماية المجتمع في رأيك؟
 لأنه يشعر بالخطر قبل وقوعه في المجتمع ويتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن وإدراكها وتمييزها وتبليغ الجهات الأمنية.

- ٤ ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟
- ١- التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه
 - ٢- تأمين الأبناء والتحقق من سلامتهم من الانحراف
 - ٣- تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً



تقويم
الوحدة
السابعة

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من الأشياء المخالفة للأمن الوطني:

التسوق الإلكتروني الاجتماعات الأسرية نشر الوثائق الرسمية

ب - من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

إنشاء الشبكات الإلكترونية صناعة الأجهزة التقنية حماية البيانات الشخصية

ج - الأمن الفكري هو:

سلامة الصحة البدنية سلامة العقل والفهم سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

لأن الوطن هو الأرض التي يعيش عليها المواطن فأمن الوطن
يوفر استقرار وأمن المواطن

ب - التطرف آفة المجتمع.
لأنه من أخطر الأمراض التي تفتك بالمجتمع وتقتل روح التسامح
بين الناس

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.
تقديرنا لرجال الأمن لمحافظتهم على الوطن و المواطن وتضحياتهم
بأنفسهم ووقتهم فداء للوطن هو دعم للأمن الوطني

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(ب)	(أ)
٣ الشعور بالخطر قبل وقوعه	١- فقدان الأمن هو
٢ أمن المعلومات	٢- من مجالات الأمن الوطني
٤ سلامة فكر الإنسان	٣- الحسّ الأمني هو
١ الخوف والاضطراب	٤- الأمن الفكري هو

٤ يحدد الطلبة أبرز المهام المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

- ١- تحقيق الأمن و الاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة
- ٢- المحافظة على سلامة الحجاج و حمايتهم

ب - رئاسة أمن الدولة.

- ١- قوات الطوارئ الخاصة لحفظ النظام وإنقاذ المخطوفين و مكافحة الإرهاب
- ٢- قوات الأمن الخاصة تتولى مهام أمنية محددة مثل الكشف عن متفجرات و غيرها

الهوية الشخصية

دروس الوحدة

- ◆ الدرس السابع عشر: الهوية الذاتية
- ◆ الدرس الثامن عشر: التنمية الذاتية
- ◆ الدرس التاسع عشر: التفاعل الاجتماعي

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- ◆ التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- ◆ التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها



الدرس السابع عشر

الهوية الذاتية

ترتبط الهوية الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهوية الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغييرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

- ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:
- ◆ تقبل التغييرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
 - ◆ بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
 - ◆ التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
 - ◆ التحدث تحدثاً إيجابياً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
 - ◆ التواصل مع الأقران تواصلاً فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
 - ◆ تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
 - ◆ توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
 - ◆ تقبل الفروق بين الأقران.
 - ◆ اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.

« اختلاف المظاهر والأشكال

تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى:
﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْأَسْنِينَ وَالْوَنُكْرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الروم].
فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

نشاط

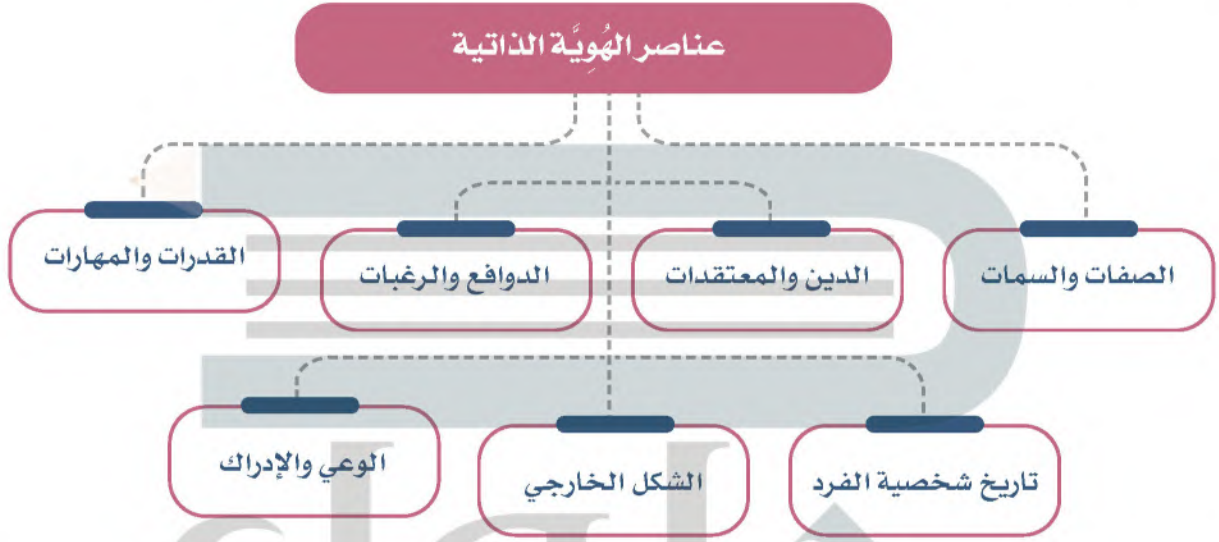
أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟
لن يكون هناك إبداع أو أفكار جديدة أو اختلافات أو ألوان أو
هوايات وسيكون الجميع بشكل واحد



ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية
للتعامل مع النمو داخل الشكل،
والجوانب السلبية المناقضة لها
خارج الشكل.

«الهوية الذاتية»

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.



يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل العمر، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما كبر الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنها الإنسان في مراحل حياته.

نشاط ٢

اقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكّل نظرنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن نبدو بها، فهي تُظهر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟

يجدر علينا الحذر في اتخاذ قناعاتنا وعدم الانسياق وراء بعض الأمور التي قد تسبب لنا الضرر والعمل على تنمية شخصياتنا بشكل جيد و مناسب لوطننا وديننا وثقافتنا

تقويم الدرس السابع عشر



١ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابياً؟
 لأنه يمنحنا التنوع في الخبرات و القدرة على الابتكار و الإبداع و البحث عن
 وجهات النظر و الأفكار الجديدة و اتخاذ القرارات بشكل أفضل و يؤدي بشكل
 أفضل و يؤدي إلى إنجاز اكتشافات و اختراعات رائعة
٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - الهوية هي:

توافق الشخصيات ما يميز الشخص عن غيره شكل المدرسة الخارجي

ب - من عناصر الهوية الذاتية:

الوعي والإدراك الأكل والشرب جميع ما سبق

ج - اختلاف أشكالنا:

لا يدل على شيء ليس مهماً نعمة من نعم الله

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:

المبادئ الشكل الخارجي

الحالة الاقتصادية الاهتمامات

٤ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟

عندما يحقق الفرد هويته و يطو من شخصيته إلى الأفضل ينتج
 لدينا أفراد مبدعون و مبتكرون و مجتمع ناجح مزدهر



الدرس الثامن عشر

التنمية الذاتية

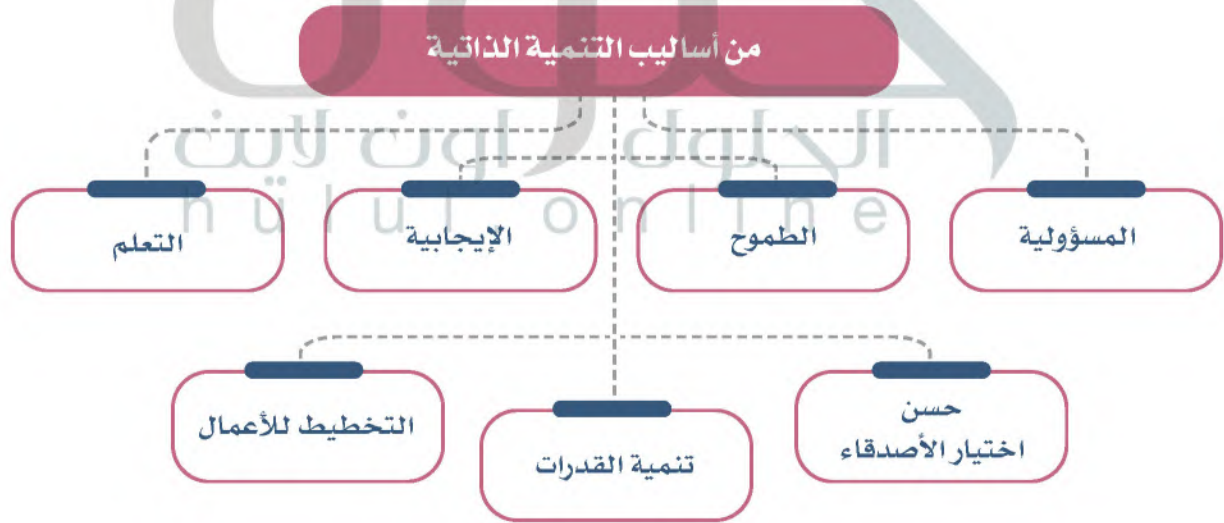
يرتبط النجاح وتحقيق الطموح بتنمية الذات، فما الأساليب التي نطور بها ذواتنا؟

« مفهوم التنمية الذاتية

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والمواهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

« أساليب التنمية الذاتية

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على النجاح وتحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:



المسؤولية:

هي التزام الشخص وتحمله لجميع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المسؤولية المنوطة به.

الطموح:

أن يكون الإنسان حريصاً على تحقيق أهدافه وغاياته المشروعة، فالطموح هو طريق النجاح؛ لأنه يُفجّر في الشخص الطاقات الكامنة، ويدفعه نحو استنفار كل قواه العقلية والبدنية والنفسية من أجل تحقيق غاياته في الحياة.

الإيجابية:

التجاوب، والتفاعل، والعطاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف السلبية التي تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل.

الحرص على التعلم:

وذلك بتحصيل العلوم المختلفة في المجالات المعرفية، سواء بالاعتماد على دافع شخصي، أم واجب مدرسي، فالنجاح يعتمد بعد توفيق الله ﷻ على الجهود التي يبذلها الطلبة في دراستهم.

العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خُلق حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

تنمية القدرات والمهارات:

وهي تتحقق باستيعاب المعارف واكتساب الخبرات، وإتقان المهارات، وذلك مما يسهم في النجاح وتحقيق الأهداف.

التخطيط:

التفكير في المستقبل، والاستعداد له، وهذا يُقلّل من إمكان وقوع الخطأ والإخفاق عند التنفيذ.

للاطلاع

- ◆ الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في هذه المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك والاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم.
- ◆ الإجابة الخطأ في الصف ليست عيباً؛ فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- ◆ إن تفاوتك مع أقرانك في العمل الجماعي يدعم تعلمك وتعلمهم.
- ◆ الوقوف أمام أقرانك لتقديم الإذاعة المدرسية أو عرض تقديمي هو فرصة لإظهار مواهبك وقدراتك أمام الآخرين.

نشاط

يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه. أتخلص من العادات غير السليمة.
- لا أنام مبكراً. أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- لا أمارس الرياضة. أتعلم القراءة السريعة.
- أصاب بالإحباط عندما أُخفق.

فوائد التنمية الذاتية للفرد

- إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فهَم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية للفرد ما يأتي:
- 1- ترسيخ الثقة بالنفس.
 - 2- تحقيق الأهداف والطموحات.
 - 3- الاعتماد على النفس في تحمل المسؤوليات، وتحقيق الاستقلالية.
 - 4- التغلب على المشكلات والصعوبات.



المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

الشخصية التي أحدثت تحولاً في المجتمع السعودي، ويقتدى بها في تاريخنا الوطني هي شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشرقاً. وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة؛ فقد كان (حريصاً على التعلم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد، وبالتوازي مع ذلك

كان الملك عبدالعزيز ينمي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كَبُرَ حدد أهدافه وتحمل (المسؤولية)، فأصرَّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجمع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخول الرياض، وبفضل من الله استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن.

وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية أسرة ومهيبية، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان ربَّ أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوةً في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من

هذا النص؟

الثقة و القدرة على تحمل المسؤولية و تحقيق أهدافه و طموحاته و التغلب على المشاكل و الصعوبات التي واجهته و شخصية متطورة ذاتيا حريص على التعلم وإيجابي متواضع رحمه الله

تقويم الدرس الثامن عشر



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

التطوير والتحسين ترك المبالاة السلبية وفقدان النشاط

ب- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

تنمية ذاتية تنمية غير ذاتية عمل سلبي

ج- من فوائد التنمية الذاتية:

تجاوز المشكلات والصعوبات فقدان تحمل المسؤولية
 السلبية مع الآخرين

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق الأهداف؟

التفكير و التخطيط يقلل من إمكانية الإخفاق وتوفير أكبر
لتنمية الذات و كسب الخبرات

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

١- أن اكون مسؤولاً
٢- أن أكون طموحاً
٣- أن أكون إيجابياً

الدرس التاسع عشر

التفاعل الاجتماعي

يقوم المجتمع على تفاعل أفرادهِ، وإسهامهم في أعمالهِ إسهاماً جماعياً، فما أبرز جوانب التفاعل الاجتماعي؟



تفاعل طلاب الكشافة

« التفاعل الاجتماعي

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة. يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة

الأقارب

إيجابي
 زيارتهم، ومشاركتهم
 أفراحهم وأحزانهم

سلبي
 قطيعتهم، والإساءة إليهم

الإخوة والأخوات

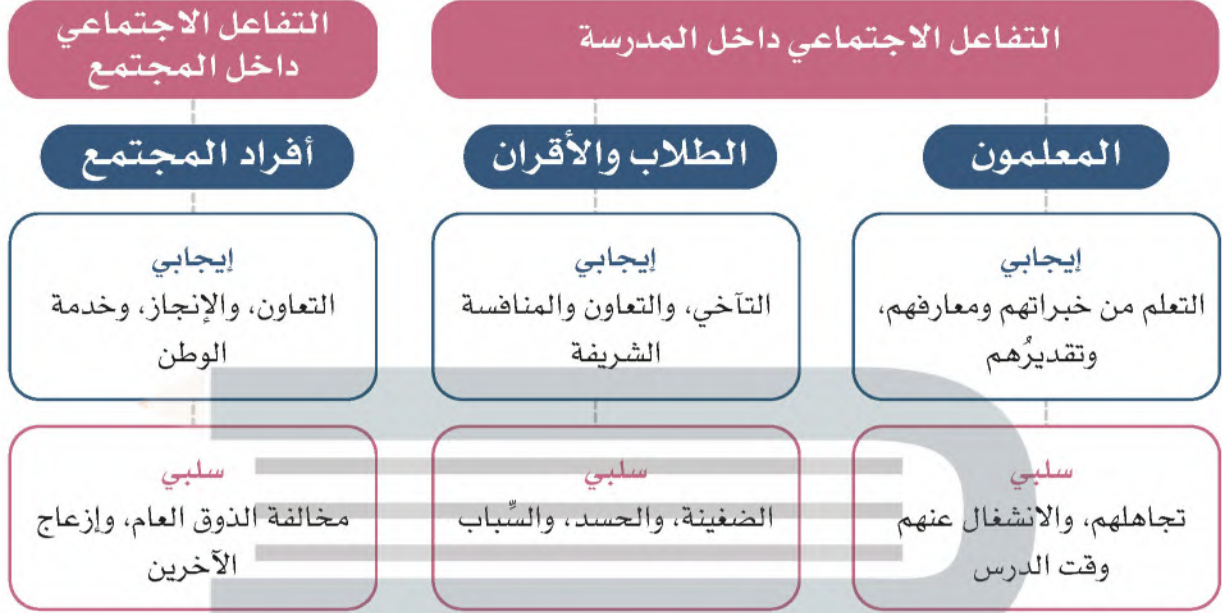
إيجابي
 التعاون والمشاركة بينهم،
 واحترام الكبار

سلبي
 القسوة على الصغار،
 والتنازب بينهم

الوالدان

إيجابي
 البر بهما، والإحسان إليهما،
 والدعاء لهما

سلبي
 رفع الصوت عليهما،
 وإزعاجهما، وعصيانهما



نشاط ١

- يُقَسَّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة يحدد لها رئيس ويطلب من الطلبة في كل مجموعة الوصول إلى حل مشترك لإحدى المشكلات الثلاث الآتية:
- ١- إهمال كبار السن.
 - ٢- سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على وقت الناس.
 - ٣- التناوب بالألقاب والأوصاف السيئة.

للاطلاع

أفضل أنواع الطيب

منفاخ نار الحديد

يعطيك

قال النبي محمد ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْسِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَيْسِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

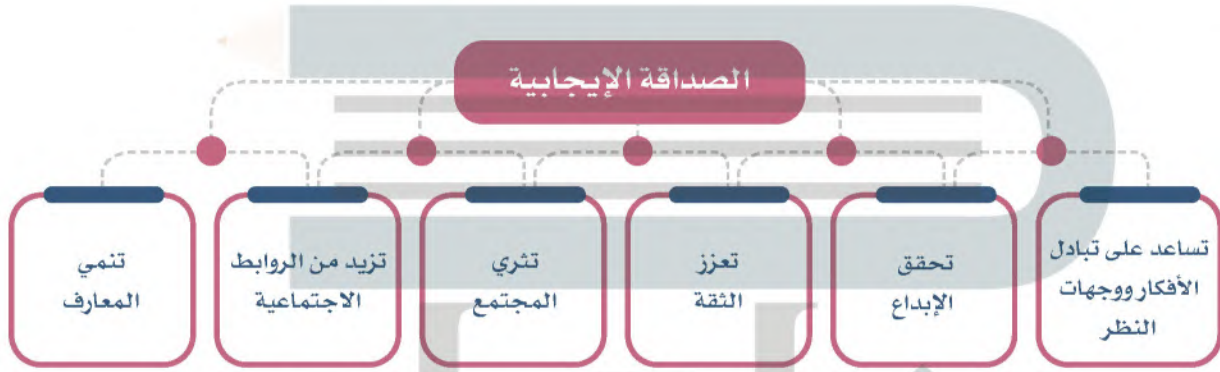
تشترى

بسبب الشرر المتطاير من نار الحديد

رائحة الدخان المتطاير من نار الحديد

« الصداقة

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين.
والصديق هو الخليل المُعين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحبة حاضراً أو غائباً، المُراعي لها قولاً وفعلاً، المُفيد في كل عمل، ويرجو رضا الله ﷻ.



« الأقران

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

« فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته

- 1- يُسَّهِّم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.
- 2- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.
- 3- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.
- 4- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.

تقويم الدرس التاسع عشر



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع

ترك التواصل بين أفراد المجتمع

العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع

الخلاف والانطواء

الإخاء والمودة

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

زيادة الروابط الاجتماعية

فقدان الحث على الإبداع

فقدان تعزيز الثقة

٢ ما سمات الصديق الصالح؟

هو الخليل المعين على كل خير ذو الخلق الحسن المحافظ على حق الصحبة حاضر أو غائب المراعي له قولاً وفعلاً و المفيد في كل عمل و يرضو رضا الله

٣ يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة؟

- ١- يسهم في تطور سلوك الإنسان و شخصيته
- ٢- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته
- ٣- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين



تقويم
الوحدة
الثامنة

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

الآباء والأمهات كبار السن مَنْ هم في المستوى نفسه

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

صعوبة التطور الشعور بالقدرة على الإصلاح الشعور بالقدرة على الإنجاز

ج- اختلاف أشكالنا:

نعمة من الله ﷻ عائق من عوائق التطور عائق من عوائق الاقتصاد.

٢ ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟

- ١- الحرص على التعلم
- ٢- تنمية القدرات والمهارات
- ٣- اختيار الأصدقاء بعناية

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

يسبب تبني بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

لأن التنمية الذاتية تبدأ عند الثقة بالنفس و تقديرها و
الاهتمام بها.

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

يساهم في تطور السلوك و الشخصية و اندماج الفرد داخل
مجتمعه و اكتشاف الفرد قدراته و مهاراته.

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

بسبب اكتساب الفرد خبرات و مهارات و أفكار بشكل مستمر.

٥ كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية ذاتك؟

كون الإنسان ذا قيمة أو ذا أهمية بالنسبة للآخرين هذا معناه أنه قادر على
العطاء و هذا ينعكس على شخصيته و ذاته

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
٤) مجتمع قوي ومزدهر	١- الهوية الذاتية
٣) التفاعل الاجتماعي	٢- الطموح من عوامل تحقيق
٢) تنمية الذات	٣- الصداقة نوع من أنواع
١) قدرات ومبادئ ورغبات	٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى